



مرويات ضباعة بنت الزبير الهاشمية رضي الله عنها جمعا وتخريجا

د. نهلة محمود الرفاعي

جامعة أم القرى / كلية الدعوة وأصول الدين

المخلص

الإيميل:

dr.Nahla93@hotmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2023.177966

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/١١/٥ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٢/١٢/٢٦ م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٣/٣/١ م

الكلمات المفتاحية:

ضباعة، مرويات، تخريج، حديث.

يحتوي البحث على جانبين الأول سيرة الصحابية الجليلة ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب رضي الله عنها، التي جمعت بين الصحبة والقراية من رسول الله ﷺ، والثاني جمع مروياتها، حيث بدأ البحث بمقدمة، ومبحثين، الأول عن الحياة الاجتماعية لضباعة بنت الزبير رضي الله عنها، وقسم على سبعة مطالب، والمبحث الثاني شمل مرويات ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها وعددها عشر روايات، وختمت بالرواية التي وقع اللبس فيها والتي عدها بعض أئمة الحديث أنها لضباعة بنت الزبير وهي لضباعة أو لضبيعة بنت المقدم بن معدي كرب، ثم الخاتمة نسأل الله حسنهما، وفيها أهم النتائج والتوصيات وثبتنا للمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث مرتب ترتيبا أبجديا .

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



The hadeeth telling of dobaa' daughter of alzubair alhashemia collection and graduation

Dr. Nahla Mahmood Alrefal

College of Da'wah and Fundamentals of Religion Umm Al-Qura University

Abstract:

This research made up of two parts the first is the biography of dubaa daughter of alzbair bin abdumutaleb who's one of the prophet Mohammed peace be upon him relatives and part of his circle. The second part is what she recites from the prophet's words. This paper started with an introduction followed by two chapters. The first chapters talks about her social life perspectives which include seven section and the second is her recites including the one recite that was mistakenly added under her name and finally the conclusion.

Email:

dr.Nahla93@hotmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2023.177966

Submitted: 5/11/2022

Accepted: 26/12/2022

Published: 1/3/2023

Keywords:

Dabaa, narratives, graduation, hadith.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على سيدنا محمد، النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وبالله أستعين وحسبي الله ونعم الوكيل. أما بعد:

فإن الله عز وجل، من على هذه الأمة ببعثة الهادي البشير صلى الله عليه وسلم، وفضله على سائر الأنبياء والمرسلين، واختص من خلقه من أحب، فهداهم للإيمان، ثم اختص من خلقه من ارتضاهم ورفع قدرهم فكانوا صحابته الغر الميامين، الهداة المهتدين رضوان الله عليهم أجمعين، نهلوا من معينه الصافي، فنشأوا على مكارم الأخلاق، وحازوا السبق في الدرجات، فنالوا نعت "خير القرون"^(١)، وهذه الخيرية لم تكن قاصرة على الرجال، إذ لم تكن الصحابية التي آمنت وصدقت وبايعت أقل طاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أقل ثباتاً من الرجال، بل كن يتسابقن في الخير، وسيظل هذا الجيل بشقيه الجانب المشرق في حياة البشرية، ولا يصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها، لذا يجب على الأمة أن تبقى موصولة بهذا النبع الصافي، تتهل من معينه الذي لا ينضب، وتغترف من بحره الذي لا ينفذ.

انبثقت فكرة هذا البحث للوقوف على حياة الصحابية الكريمة ضباعة بنت الزبير الهاشمية رضي الله عنها، التي كانت من الرعيل الأولى فعاشت في العهد النبوي وعاينت وسمعت أغلب تفاصيله، فنقلت ونقل عنها، وإن كان ما نقل عنها أحاديث يسيرة إلا أن منها حديث الاشتراط في أداء النسك، فلو لم يكن لها إلا هذا

(١) أخرج مسلم بسنده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته» الصحيح كتاب الفضائل باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (٤/ ١٩٦٢) (٢٥٣٣).

الحديث لكان كافيا في بيان ما خصها الله جل جلاله به من بركة^(١)، فشكواها مدعاة فرج وتيسير لمن اشترط عند الإهلال^(٢) بالنسك وتعسر عليه الإتمام، وحديث الصلاة بعد أكل اللحم دون تجديد الوضوء، وغير ذلك كما سيرد في مروياتها.

أهمية البحث:

أشرقت الصفحات بسير صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مناقبهم، وما كان لهم من أثر في نقل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، بينما لم تحظ كثيرات من الصحابييات بدراسات مستقلة مع حرصهن على السمع والطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، والنقل عنه.

تكمن أهمية البحث في الوقوف على السيرة العطرة لضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها، التي جمعت بين الصحبة والقراية من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجمع مروياتها وتطبيق منهج المحدثين، وقواعد مصطلح أهل الحديث، والجرح والتعديل في نقد الرواية عليها، إلا ما كان من روايات في السيرة فقد يتجاوز عن ضعف نقلتها لمعرفتهم بالسيرة وضعفهم في غيرها، والنقاط بعض الفوائد من هذه الروايات خاصة وأن منها أحاديث في الأحكام.

مشكلة البحث:

(١) قوم شهدوا الوحي والتنزيل وقد خص الله جل جلاله البعض بخصائص فكانوا سببا في رخص وتيسير فهذه أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ورد في الحديث الصحيح شهادة أسيد بن الحضير لها بالبركة إذ كانت سببا في نزول آية التيمم فقال أسيد: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، الحديث أخرجه البخاري في كتاب التيمم، وقول الله تعالى: ﴿لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا، فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه﴾ [المائدة: ٦] الصحيح (١/ ٧٤) (٣٣٤)، وكان لضباعة بنت الزبير بركة حصل بها تيسير.

(٢) الإهلال التلبية وأصل الإهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهل، القاسم بن سلام، غريب الحديث (١/ ٢٨٥).

يروم البحث الإجابة على التساؤلات التالية: من هي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها، ما صلتها برسول الله صلى الله عليه وسلم، ما هي مروياتها التي نقلتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن غيره، ومن نقل عنها؟

أهداف البحث:

تخريج أحاديث ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها ودراسة أسانيدھا حسب منهج المحدثين وقواعد أئمة الجرح والتعديل، وإلقاء بصيص من الضوء على الحياة الاجتماعية التي كانت تعيشها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها في العهد النبوي.

حدود البحث:

جمع ما وقفت عليه من مرويات لضباعة بنت الزبير رضي الله عنها من كتب السنة وشملت الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم وكتب معرفة الصحابة والسير.

يعتمد البحث على المنهج الاستقرائي وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولاً: جمع مرويات ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها من مظانها من كتب السنة.

ثانياً: جمع الأحاديث والأخبار المتعلقة بحياة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها الاجتماعية من كتب التراجم والسير.

ثالثاً: توثيق المعلومات من مصادرها الأصلية.

رابعاً: دراسة سند الحديث بعد تخريجه وتطبيق قواعد أئمة الجرح والتعديل، ومصطلح أهل الحديث في الحكم على سنده إن لم يحكم عليه أحد من الأئمة الذين يعتد بقولهم.

خامساً: التقاط بعض الفوائد المتعلقة بالحديث من خلال أقوال أئمة الحديث.

الدراسات السابقة:

بعد البحث لم أقف على دراسة سابقة تجمع مرويات ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها وتخصها بدراسة مستقلة في حد علمي.

خطة البحث:

تتكون الخطة من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، أما المقدمة فقد بينت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، وأهدافه، وحدوده، ومنهجه والدراسات السابقة، وخطته، ثم المبحث الأول وكان عن سيرة ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها، وقد قسم على مطالب: المطلب الأول: اسمها ونسبها، المطلب الثاني: زواجها، المطلب الثالث مواليها، المطلب الرابع: مناقبها، المطلب الخامس: روايتها للحديث ومن روى عنها، أولاً: روايتها للحديث، ثانياً: من روى عنها الحديث، المطلب السادس: وفاتها رضي الله عنها وأرضاها.

والمبحث الثاني: مرويات ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها، ثم انهيت الدراسة بخاتمة نسأل الله حسنها، وفيها أهم النتائج والتوصيات وثبتا للمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث مرتب ترتيباً أبجدياً.

منهج البحث في التخرّيج وبيان الرتبة

أورد الأحاديث التي قام عليها البحث في المتن وهي مرويات ضباعة بنت الزبير بلفظ أحد مخرجيها على أن أقدم البخاري ثم مسلم ثم أصحاب الكتب الأربعة حسب مراتبهم عند أئمة الحديث إن وجد عندهم، ثم من مظانه من كتب السنة، معقبة كل حديث بتخرّجه حسب ما يقتضيه الحال في جمع الطرق في صياغة التخرّيج، أو بذكر تخرّجه عند من أنفرد به، ثم دراسة سنده، وإن كان للحديث شواهد ذكرت نصوص بعضها في المتن وتخرّجها في الهامش، أما الأحاديث المذكورة في ثنايا البحث فأخرجها من مظانها من كتب السنة.

ولبيان رتبة الحديث

إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فهذا كافي لبيان صحته، وإن أشار إلى حكمه أحد الأئمة الذين يعتد بقولهم ذكرت قوله، أو أجتهد في دراسة السند مسترشدة بأقوال أئمة الجرح والتعديل بعد توفيق الله تعالى.

منهج البحث في تراجم الرواة

ترجمت للأعلام بذكر الاسم والكنية والنسبة وتاريخ الوفاة، وإن كان العلم من رجال الإسناد بينت درجته من حيث التوثيق والتضعيف وذلك بالوقوف على أقوال أئمة الجرح والتعديل وأخص بذلك الذهبي في الكاشف وابن حجر في التقريب، إلا إن كان من المختلف فيهم فأتوسع في ذلك، أما صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشهورون من التابعين وأئمة الحديث كأصحاب الكتب الستة، وابن حبان وابن حجر وغيرهما من أئمة الحديث، وأصحاب المذاهب الأربعة، وشراح الحديث، فاكتفيت بشهرتهم عن التعريف بهم، وذكرت المقداد بن عمرو باعتبار اسمه واسم أبيه لا باسم من تنباهه، إلا ما كان فيه نقل.

وقد يقتضي البحث الرجوع لأكثر من نسخة للكتاب الواحد فأذكر مع كل نسخة محققها وأشير إلى النسخة المعتمدة.

اعزو الآيات باسم السورة ورقم الآية، بحيث يكون العزو بجوار الآية تمييزاً لها وتخفيفاً للحواشي.

— أبين الكلمات التي تحتاج لبيان معنى من مظانها من كتب اللغة.

والله تعالى أسأله التوفيق لما يحب ويرضى وأن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم خدمة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم، ثم بيانا لجهود الصحابييات في نقل حديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

المبحث الأول: سيرة ضباغة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنه

المطلب الأول: اسمها ونسبها

ضباغة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي الهاشمية بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. (1)

المطلب الثاني: زواجها

تزوجت ضباغة مرتين ففي المرة الأولى حظيت بما لم تحظ به كثيرات كن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتقى لها المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراي، أصله من اليمن (2)، يكنى: أبا معبد (3)، ويقال له المقداد بن الأسود لأنه كان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري (4)، وقيل: إنه كان حليفاً له، فتبناه، وادعاه فنسب إليه، فكان يقال له المقداد بن الأسود حلفاء، ثم رجع إلى نسبه، عندما نزلت: قوله تعالى ﴿ادعوهم لأبائهم﴾

(1) الذهبي ، سير أعلام النبلاء (2/ 274).

(2) ابن قتيبة ، المعارف (1/ 262).

(3) وقيل أبو عمر وقيل أبو سعيد، وقيل أبو الأسود، انظر : ابن حجر ، الإصابة (6/ 109).

(4) الأسود بن عبد يغوث بن وهب الزهري، خال النبي صلى الله عليه وسلم، يجتمع هو وأمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم في وهب بن عبد مناف، كان من المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل: حتى جبريل ظهره، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا جبريل! خالي خالي!» فقال جبريل: دعه عنك، فمات الأسود قبل الهجرة على كفره بمكة، لمعلومات أوفى انظر :، تقي الدين الفاسي ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (6/ 208)، ابن الأثير، أسد الغابة (5/ 424)، ابن حجر ، تهذيب التهذيب (6/ 140) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 224) (4/ 242).

[الأحزاب:٥] فقيل له المقداد بن عمرو نسبا، واشتهر بابن الأسود، وقيل غير ذلك. (١).

توفي المقداد رضي الله عنه وأرضاه بعد أن شرب دهن الخروع (٢) بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة (٣) فحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينة بالبقيع وصلى عليه عثمان بن عفان. وذلك سنة ثلاث وثلاثين، وقيل غير ذلك. وكان يوم مات ابن سبعين سنة أو نحوها جعل الله كتابه في عليين وكتبه في المحسنين (٤). أعقب منه: عبدالله (٥)، وكريمة التي روت عن أمها ضباعة بنت الزبير، وعن أبيها

(١) لمعلومات أوفى انظر: ابن قتيبة، المعارف (١/ ٢٦٢)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٨/٨)، الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٦/ ١١٧)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ١٥٩).

(٢) الخروع قيل: هي شجرة تحمل حبا كأنه بيض العصافير يسمى سمسا هنديا، وقيل الخروع نبت لين ووزنه فحول، وقيل: نبت معروف بلين أعضائه، ورقه كورق التين وله بذور ملساء كبيرة الحجم، غنية بالزيت الذي يسمى زيت الخروع، يستعمل مسهلا وملينا ومطريا للبشرة، انظر: الخليل بن أحمد، العين (١/ ١١٧) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (١/ ١٦٧)، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة (١/ ٦٣٧).

(٣) موضع على ثلاثة أميال من المدينة، وقال الزبير رضي الله عنه: الجرف على ميل من المدينة، وهناك كان المسلمون يعسكرون إذا أرادوا الغزو وقد ورد له ذكر في حديث نزول الدجال على المدينة فعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " يأتي الدجال إلى المدينة فيجد على كل نقب من أنقابها صفوفًا من الملائكة، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه فتزحف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة، الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشراف الساعة باب قصة الجساسة (٤/ ٢٢٦٦) (١٢٣) وانظر: ابن سعد، الطبقات (٣/ ١٢١)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٣/ ٤١٩)، الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٦/ ١٢٠)، الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص: ١٥٩)، والجرف خارج حد حرم المدينة، ولا يزال معروف إلى اليوم ويبعد عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة كيلو.

(٤) ابن قتيبة، المعارف (١/ ٢٦٢)، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٤).

(٥) استشهد في الجمل وكان مع أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٨/ ٣٨)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٢٠).

المقداد بن عمرو، وكانت تحت عبد الله بن وهب بن زمعة^(١) الذي روى عنها هو وابنتها قريبة^(٢)، وثقها ابن حبان وابن حجر، ولم تذكر كتب التراجم تاريخاً لوفاتها غير ما ذكره ابن حجر أنها من الثالثة؛ فتكون وفاتها بعد المئة^(٣)، ولم تنجب ضباعة رضي الله عنها من غير المقداد رضي الله عنه.^(٤)

ثم خلف على ضباعة بعد وفاة المقداد رضي الله عنهم أجمعين ابن متبنيه الذي تبناه عندما نزل مكة وقبل أن يدخل في الإسلام عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري الذي عدّه البعض في الصحابة، وعده آخرون في التابعين

(١) عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي القرشي، الأصغر، تابعي، وأخوه عبد الله بن وهب بن زمعة الأكبر صحابي استشهد مع عثمان رضي الله عنه يوم الدار، كان عريف بني أسد، روى عن عثمان بن عفان، وعبد الله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم أجمعين، وسمع أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه الزهري وحفيده: يعقوب، وموسى، وغيرهم، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، ووثقه الذهبي وابن حجر وغيرهما، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (٢١٨/٥)، ابن حبان، الثقات (٤٨/٥)، الكاشف (١/٦٠٦)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (١٦٧/٥)، تهذيب التهذيب (٦/٧٠). ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٣٢٨) محمود العيني، مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١٤٨/٢).

(٢) قريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة، تابعة، روت عن: أبيها عبد الله بن وهب بن زمعة، وزينب بنت أبي سلمة، وتفرد بالرواية عنها ابن أخيها موسى بن يعقوب الزمعي، قال ابن حجر: مقبولة، لم تذكر المصادر تاريخاً لوفاتها غير ما ذكره ابن حجر أنها من الرابعة فتكون وفاتها بعد المئة انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/٢٧٣)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/٦٠٩)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (١٢/٤٤٦) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٢).

(٣) ابن حبان، الثقات (٥/٣٤٣)، الذهبي، الكاشف (٢/٥١٦)، ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٢)، أكرم الأثري، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٢/٨٣٨).

(٤) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/٢٢١).

ولم تؤرخ المصادر لوفاته⁽¹⁾، ولم يكن لها ولد منه⁽²⁾.

المطلب الثالث: مواليها

أشارت المصادر إلى أن لضباعة بنت الزبير رضي الله عنها موالى، اثنان من الذكور، أحدهما ثبت ولاؤه لها، والثاني على الشك، فالأول منهما: ذكر بكنيته في بعض المصادر⁽³⁾، وذكر باسمه في بعضها، وذكر باسمه وكنيته في البعض الآخر فقول:

(1) لمعلومات أوفى انظر: نقي الدين الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (5/13)، ابن حبان، الثقات (3/258)، (5/76)، ابن الأثير، أسد الغابة (3/423)، الكاشف (1/621)، الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (5/14)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/242)، ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: 570).

(2) لم أقف في المصادر التي ترجمت له أنه تزوج ضباعة بنت الزبير، بينما ذكر محمد بن حبيب أنه من أصهار الزبير بن عبد المطلب وأنه خلف على ضباعة بعد المقداد بن عمرو، وورد خبر زواجه بها في المصادر التي ترجمت لضباعة رضي الله عنهم أجمعين، انظر: المحبر (ص: 64)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (35/221)، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (4/268).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/231)، الفسوي، المعرفة والتاريخ (2/799)، البخاري، التاريخ الكبير (9/43)، ابن أبي خيثمة: تاريخ ابن أبي خيثمة (1/489)، البرديجي، طبقات الأسماء المفردة (ص: 90)، المقدمي، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم (ص: 105)، الذهبي سير أعلام النبلاء (2/585)، الكاشف (2/435).

مينا أبو صالح^(١). كوفي، يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين^(٢) وعن مولاته ضباعة بنت الزبير^(٣)، روى عنه كامل أبو العلاء^(٤)

(١) ذكر ابن حبان أنه مولى لضباعة بنت الزبير بن العوام الثقافات (٥/٥٩١)، بينما ذكر في موطن آخر أنه مولى لضباعة بنت الزبير. انظر: ابن حبان، الثقافات (٥/٤٥٥)، وانظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/٣٩٥)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/٢٩٨) (٤/٩٩)، مسلم، الكنى والأسماء (١/٤٣٦)، ابن عبد البر، الاستغناء (٢/٧٧٣)، ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤٣٠)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/٤٢٢)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٢/٢٧٥)، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقافات والضعفاء والمجاهيل (٣/٢٤٩)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (١٢/١٣٢).
(٢) مينا هذا اسمه الذي ورد في المصادر المترجمة له بينما سماه الدارقطني باذام، فلعله التبس عليه لأن باذام هو اسم مولى لأم هانئ انظر: ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقافات والضعفاء والمجاهيل (٣/٢٤٩)، وأبو صالح كنيته، قال ابن المديني: "كان ثبنا وكان من التابعين وهو الذي يروي عنه أهل الكوفة" ووثقه العجلي وقال: "روى عنه الكوفيون" وقال الذهبي: "كوفي، تابعي" ووثقه في الميزان، وقال ابن حجر: "أبو صالح مولى لضباعة لئن الحديث واسمه مينا" بينما رد هذا القول بشار معروف وشعيب الأرناؤوط بقولهما: "بل: مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه كامل أبو العلاء، وذكره ابن حبان وحده في "الثقات"، ولم نفهم لم لينه ابن حجر، والأعجب منه توثيق الذهبي له في "الميزان". قلت: لم يفرد بتوثيقه ابن حبان بل وثقه ابن المديني والعجلي، ولم تذكر المصادر سنة وفاته سوى ما ذكره ابن حجر أنه من الثالثة فتكون وفاته بعد المئة، انظر: ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٠٧)، ابن حبان، الثقافات (٢/٤٠٨)، الدارقطني - تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ٥٩) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (١/٣١٦)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٧/٣٨٤) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٦٤٩)، معروف، تحرير تقريب التهذيب (٤/٢١٧).

(٣) الدولابي، الكنى والأسماء (٢/٦٥٦).

(٤) كامل بن العلاء أبو العلاء قال يحيى بن معين: "ثقة"، وقال في موطن آخر "ليس به بأس" وهي تعني عنده ثقة، ووثقه العجلي وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ" لم تذكر المصادر سنة وفاته سوى ما ذكره ابن حجر أنه من السابعة فتكون وفاته بعد المئة، انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/٣٤١)، (٣/٤٤٨)، ابن حبان، الثقافات (٢/٢٢٤)، ابن أبي خيثمة التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني (١/٤٨٩)، الذهبي، الكاشف (٢/١٤٣)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (٨/٤٠٩) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٤٥٩).

نعت بالمؤذن في رواية أبي العلاء عنه^(١)، فقد يكون له صوتا جميلا، أو حرصا وملازمة لحلقات العلم في المسجد فقدم لذلك والله أعلم.

والثاني: يحسن بن عبد الله أبو موسى المدني الأسدي أختلف في مولاه فقيل مصعب بن الزبير بن العوام^(٢) وقيل هو لضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب^(٣)، والمشهور أنه لآل الزبير^(٤).

ومن النساء: أشارت المصادر إلى أن لضباعة بنت الزبير رضي الله عنها مولاة اسمها سدره، ورد لها ذكر في خبر ارسال ضباعة رضي الله عنها بالطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجدته سدره في بيت أم المؤمنين أم سلمة هند بنت أبي أمية،^(٥) فهي بذلك تشرفت برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم والأكل معه.

(١) أخرج أحمد بسند حسن في مسند أبي هريرة رضي الله عنه (١٤ / ٦٧) (٨٣١٩) عن كامل يعني أبي العلاء قال: سمعت أبا صالح - مؤذنا كان يؤذن لهم - قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعوذوا بالله من رأس السبعين، وإمارة الصبيان» وفيه (أبو صالح) انفرد كامل بن العلاء بالرواية عنه فهو مجهول على مصطلح أئمة الجرح والتعديل، ولكن على ما قيل في قبول رواية مجهول العين تقبل إن زكاه عالم من أئمة الجرح والتعديل غير من انفرد عنه، فقد عدله ابن المدني وهو إمام من أئمة الجرح والتعديل، بقوله: "كان ثبنا وكان من التابعين .." كما سبق في ترجمته، فالحديث حسن لأن كامل بن العلاء قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ. وانظر: الولوي، شرح الأثيوبي على ألفية السيوطي = إسعاف ذوي الوطر (١ / ٣٣٨).

(٢) مسلم بن الحجاج، الكنى والأسماء (٢ / ٧٦٥)، ابن حبان، الثقات (٥ / ٥٥٩)، المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١ / ١٨٤).

(٣) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير السفر الثالث (٢ / ٢٣٠)، ابن حبان، الثقات (٥ / ٥٥٩).

(٤) تعددت الأقوال في مولاه قد يكون سببه التشابه في اسم الزبير، بينما أشار ابن حجر إلى أنه مولى آل الزبير وهذا يعني أنه لم يكن لضباعة رضي الله عنها وهذا القول المشهور ويؤيده وروده في بعض الأسانيد يحسن مولى الزبير كما ورد عند مسلم في الصحيح كتاب الحج باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها (٢ / ١٠٠٤) (٤٨٢)، وعند أحمد في المسند، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (١٠ / ١٥٩) (٥٩٣٥) وغيرهما، وانظر: ابن حجر، تقريب التهذيب. (٥٨٧).

(٥) الخبر ذكره أبو الربيع بن سالم في الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة الخلفاء (١ / ٦٠٣)، وانظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ١٧٤).

المطلب الرابع: مناقبها

ضباعة بنت الزبير من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فهي ابنة عمه صلى الله عليه وسلم، جمعت مع قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وهبها الله به من الجمال والعقل الصائب^(١)، أكرمها الله جل جلاله بالصحبة^(٢) فأمنت بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولم تشير المصادر المترجمة لها لوقت إسلامها سوى أنها كانت مع المبايعات من بني هاشم له صلى الله عليه وسلم^(٣)، نشأت في مكة وعاشت بها حتى أكرمها الله جل جلاله بالهجرة فكانت من المهاجرات الأول^(٤)، حظيت بمودة النبي صلى الله عليه وسلم لها^(٥) وبعطاءه صلى الله عليه وسلم^(٦)

(١) البيهقي ، معجم الصحابة (٥ / ٢٩٥) ، الذهبي ، تاريخ الإسلام (٣ / ٤١٩) .
(٢) المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥ / ٢٢١) ، العيني ، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٣ / ٥٢٣) ، ابن حجر ، ابن حجر ، تقريب التهذيب . (ص : ٧٥٠) .
(٣) محمد بن حبيب ، المحبر (ص : ٤٠٦) .
(٤) الذهبي ، الكاشف (٢ / ٥١٣) ، الخزرجي ، خلاصة تهذيب الكمال (ص : ٤٩٣) .
(٥) كان صلى الله عليه وسلم يتفقد أحوالها فيدخل عليها وخاصة بعدما كبرت في السن فحرص أن يكرمها الله بالحج معه في حجته الوحيدة في الإسلام؛ ومن أكرامه لها لا يناديها باسمها فقد ورد في طريق من طرق حديث الاشرط من رواية سعدى أو أسماء، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: " يا عمّة، حجّي " ، فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أخاف الحبس، فقال: «حجّي واشترطي أن محلي حيث حبست». سيرد تخريج الحديث في الرواية الأولى من مروياتها.

(٦) ذكر ابن الأثير عن عبد الله بن ربيعة: أن أم الحكم بنت الزبير أرسلته وهو غلام، في إثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد بيت أم سلمة، وأمرته أن يدركه فينتزع عنه رداءه، فأتاه يشتد، قال: فأمسكت بردائه، فالتفت إلي فقال: " من أنت؟ " ، فأخبرته، فقلت: إن أمي أمرتني بهذا، فلف رداءه ثم أعطانيه، فقال: " اذهب إلى أمك فمرها فلتشقه بينها وبين أختها، فلتختمر به " ، وذكر ابن الأثير في السند ابن لهيعة أسد الغابة (٣ / ٢٣٠) قال عنه ابن حجر: " صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه" تقريب التهذيب (ص : ٣١٩) ، وذكر الخبر ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (٤ / ٦٨) وعزاه لابن منده، ولم أقف عليه عنده في معرفة الصحابة.

إذ أطعمها في خيبر أربعين وسقا^(١).

نشأت على حب الفضيلة، وكانت لها منزلة ومكانة عند والدها فكان يلاطفها ويلعبها ويزفنها^(٢) منذ نعومة أظفارها بأناشيد تشير إلى المكارم ونشر الفضائل^(٣) فتحلت بمكارم الأخلاق التي ربت عليها، فكانت قدوة للصالحات من بنات جنسها على مر العصور، وعرفت بالسخاء والكرم تبعث بالطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل منه إكراما لها.

رضيت ضباعة رضي الله عنها بمن رضي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجا؛ فكان جانبا من الجوانب المضيئة في حياتها، سابع سبعة أظهروا اسلامهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، المقداد بن عمرو رضي الله عنه، فظهرت بركتها، وبفعلها هذا ضربت مثلا للسمع والطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وساهمت في ابطال عادة جاهلية ممقوتة، وهي الكفاءة في النسب، فهي قرشية وهو حليفا متبنى، فكان هذا الزواج خيرا وبينا على كليهما؛ لأن الكفاءة بينهما كانت

(١) طعمة النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر من الخمس (الشعير والتمر والنوى)، وطعمة ضباعة رضي الله عنها كانت أربعين وسقا دون تحديد فقد يكون الشعير لأنه كان طعمة غالب من اطعمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يكون غيره والله أعلم. انظر: الواقدي، المغازي (٢/٦٩٤)، ابن سعد، الطبقات (٨/٣٨).

(٢) الزفن هو: الرقص، وقيل هو شبيه بالرقص، وقيل: لعب، وقيل: ضرب من الحركة مع صوت، قلت: وجميعها متقاربة وهي ما يلعب به الطفل، ابن سيده، المخصص (٤/١٣) ابن هشام اللخمي، المدخل إلى تقويم اللسان (ص: ٣٧٩) الزبيدي، تاج العروس (١٣/١٩٨) (٣٥/١٤٧).

كما كان الزبير يزفن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: محمد بن عبدم ... عشت بعيش أنعم... لا زلت في عيش عم ... ودولة ومغنم... يغنيك عن كل العم ... وعشت حتى تهرم، محمد بن حبيب، المنمق في أخبار قريش (ص: ٣٤٩)

(٣) كان الزبير يزفنها بقوله: يا حبذا ضباعة ... مكرمة مطاعة... لا تسرق البضاعة ... لا تعرف الخلاعة. محمد حبيب، المنمق في أخبار قريش (ص: ٣٥٠)

في الدين، وبفعلها هذا قدمت دليلاً قوياً لرد الحرج في زواج عدم الأكفاء في النسب؛ لأن الدين فوق كل اعتبار طالما أنه كفاء، كما كان لها جانب آخر مشرق وهو أنه شرعت بسببها سنة الاشتراط في النسك للحج والعمرة^(١).

المطلب الخامس: روايتها للحديث رضي الله عنها، ومن روى عنها

أولاً: روايتها للحديث:

سمعت ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعده سنوات فكانت ممن نقلت عنه، ونقل عنها العلم.^(٢)
قال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي: ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من نساء قریش من غير أزواجه وذكر منهن، ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب^(٣) كما روت عن زوجها المقداد بن عمرو رضي الله عنه.^(٤)
كانت مرويات ضباعة رضي الله عنها يسيرة لم تتجاوز العشرة^(٥) إلا إن مع قلتها كانت منها أربعة أحاديث مهمة تعد من أحاديث الأحكام كحديث الاشتراط في

(١) فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حجي واشترطي، وقولي: اللهم محلي حيث حبستني"، والحديث سيرد تخريجه ضمن مروياتها رقم (١).

(٢) الطبري، المنتخب من ذيل المذيل (ص: ١٠٩)، التاريخ (١١ / ٦١٩)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٧٥٠).

(٣) السيد أبو المعاطي النوري وآخرون، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٤ / ٢٥٩).

(٤) يؤيد ذلك مروياتها في المبحث الثاني من هذا البحث، وانظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥ / ٢٢١)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٤ / ٧١)، عبدالله الحضرمي، منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول (ص / ٢ / ١٣٦).

(٥) صنفها ابن حزم ضمن أصحاب الأحد عشر، وقال الخزرجي: "لها أحد عشر حديثاً" بينما أشار الذهبي إلى قلتها دون تحديد بقوله: "لها أحاديث يسيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم"، وبعد الوقوف على مروياتها اتضح أنها عشرة أحاديث وسيظهر سبب التباين عند الوقوف على الرواية التي جعلها البعض الحادية عشر والواقع يناهز ذلك، جوامع السيرة (ص: ٢٨٥)، سير أعلام النبلاء (٢ / ٢٧٥)، الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٤٩٣).

النسك، الذي يؤكد على حرص النبي صلى الله عليه وسلم على النساء وخاصة المقربات حوله وذلك بتفقد أحوالهن إذ يدخل على ضباعة ويسألها عن رغبتها في الحج، فمع حرصها إلا أنها خافت أن يمنعها المرض عن التمام، فكانت سنة الاشتراط في الحج التي تعد من تيسير الله لمن نوى النسك وتعذر عليه الأداء فيتحلل في مكانه دون ذبح فدي.

وحديث دار موضوعه بين الركاز واللقطة وبيان نهج الشرع في كلاهما، وحديث يبين حكم الصلاة بعد أكل اللحم، وحديث في سهم الفارس وصاحبه، وحديث في بيان فضل الذكر، وأحاديث تبين جانب من الحياة في العهد النبوي.

ثانياً: من روى عنها:

من الرجال^(١): عبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج^(٢)، وأبو صالح مولاها^(٣).

ومن النساء^(٤): أم المؤمنين عائشة، وأم المؤمنين أم سلمة^(٥) رضي الله

عنهما

(١) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ٢٢١)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢/ ٢٧٤).
(٢) عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج المديني مولى بني عبد المطلب، سمع ابا هريرة، وعبد الله بن عباس وضباعة بنت الزبير، رضى الله عنهم وعدة، وسمع منه الزهري وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان وصالح بن كيسان وآخرون، جود القرآن وأقرأه، وكان يكتب المصاحف، سافر في آخر عمره إلى مصر، ومات مرابطاً بالإسكندرية، توفي سنة سبع عشرة ومائة، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (٥/ ٣٦٠)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٥/ ٦٩) العيني، مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ٢١٨).

(٣) الدولابي، الكنى والأسماء (٢/ ٦٥٦).

(٤) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ٢٢١)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢/ ٢٧٤).
(٥) لم تذكرها كتب التراجم التي ترجمت لضباعة رضي الله عنها رواية أم سلمة رضي الله عنها، وورد في طريق من طرق رواية الاشتراط وهي أول رواية في مروياتها في هذا البحث.

وابنتها كريمة بنت المقداد بن عمرو، وزينب بنت نبيط^(١)، وأختها أم حكيم رضي الله عنهم أجمعين، أخرج حديثها من الستة^(٢) أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

المطلب السادس: وفاتها

لم تحدد المصادر تاريخا دقيقا لوفاتها غير أنه قيل: بقيت ضباعة إلى بعد عام أربعين^(٣)، وقيل: توفيت في حدود الخمسين للهجرة رضي الله عنها وأكرم نزلها وأحسن مدخلها^(٤).

(١) زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية مدنية امرأة أنس بن مالك، حدثت عن أنس زوجها وعن جابر بن عبد الله وضباعة بنت الزبير، وعنها حميد الطويل وكثير بن زيد، وغيرهما، ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وجزم ابن حجر في الإصابة بصحتها فقال: "هي من المبايعات، وليست أحمدية، بل أنصارية خزرجية"، وذكر صحتها في التقريب بصيغة التمريض فقال: "يقال لها صحبة"، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٨/ ٣٤٩) ابن حبان، الثقات (٤/ ٢٧٢)، ابن الأثير، أسد الغابة (٧/ ١٣٦)، المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ١٨٩) الذهبي، الكاشف (٢/ ٥٠٩)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ١٦٧)، ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٧٤٨) (٧٤٩/ ٨٥٩٩).

(٢) الذهبي، الكاشف (٢/ ٥١٣)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٣٢).

(٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢/ ٢٧٤).

(٤) الصفي، الوافي بالوفيات (١٦/ ٢٠٢).

المبحث الثاني:

مرويات ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها

الرواية الأولى: رواية الاشرط في الحج

نص الحديث

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن فضيل، ووكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ضباعة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شاكية، فقال: «أما تريدان الحج، العام؟» قلت: إني لعليّة، يا رسول الله قال: «حجي وقولي: محلي، حيث تحبيني»

التخريج

أنفرد ابن ماجه بتخريج الحديث من رواية ضباعة رضي الله عنها فأخرجه في السنن كتاب المناسك باب الشرط في الحج^(١).

الحكم على السند

السند رواه ثقات عدا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي قال ابن حجر: ((صدوق عارف رمي بالتشيع))^(٢) وتابعه وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي قال عنه ابن حجر: ((ثقة حافظ عابد))^(٣)، وهشام بن عروة قال عنه ابن حجر: ((ثقة))

(١) (٩٨٠/٢) (٢٩٣٧).

(٢) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٥٠٢).

(٣) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٥٨١).

فقيه ربما دلس))^(١)، وذكره في الطبقة الأولى من المدلسين وهم ((من لم يوصف بذلك الا نادرا))^(٢)، وروايته عن أبيه واردة فالسند صحيح من هذا الوجه.

وللحديث شواهد تقويه أيضا فورد من رواية أم المؤمنين عائشة، وابن عباس، وأسماء بنت أبي بكر أو سعدى^(٣)، وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم أجمعين، أذكر منها:

رواية عروة بن الزبير عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير، فقال لها: «لعلك أردت الحج؟»

(١) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٥٧٣).

(٢) طبقات المدلسين (١٣).

(٣) سعدى قال أبو نعيم وابن الأثير وابن حجر: لم تنسب روى حديثها عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني، عن جدته سعدى، أو أسماء، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، فقال: «يا عمة حجي» فقالت: إني امرأة ثقيلة، وإني أخاف الحبس، فقال: «حجي واشترطي أن محلي حيث حبست»، بينما نسبها ابن كثير فقال في ترجمة أبو بكر بن عبد الله: روى عن: جده الزبير بن العوام وجدته وهي أسماء بنت أبي بكر أو سعدى بنت عوف المريّة، بالشك: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، الحديث)، وورد في أكثر المصادر المترجمة لسعدى المريّة أنها امرأة طلحة بن عبيد الله التي تروي عن عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله وروى عنها ابن ها يحيى بن طلحة بن عبيد الله، ذكرها ابن حبان في التابعين وذكر ابن حجر أن لها صحبة، ولم ترد لها رواية عن ضباعة رضي الله عن الجميع، فالأقرب أنها أسماء والله أعلم. انظر: ابن حبان ، الثقات (٤ / ٣٥١) الأصبهاني ، معرفة الصحابة (٦ / ٣٣٦٤)، ابن الأثير، أسد الغابة (٧ / ١٤٢) ابن كثير ، التكميل في الجرح والتعديل (٣ / ٦٤)، ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ١٧٨) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٧٤٨).

قالت: والله لا أجدني إلا وجعة، فقال لها: «حجي واشترطي، وقولي: اللهم محلي حيث حبستني» واللفظ للبخاري.⁽¹⁾

– ومن رواية عطاء بن أبي رباح: عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لضباعة رضي الله عنها: «حجي، واشترطي أن محلي حيث تحبيني» واللفظ لمسلم⁽²⁾،

(1) مداره على عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، مرفوعاً، أخرجه البخاري في الصحيح كتاب النكاح باب الأكفاء في الدين (7/7) (5089)، ومسلم في صحيحه كتاب الحج باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه (2/867) (154)، وأحمد في مسند عائشة (42/440) (25659)، والبيهقي في السنن الصغرى كتاب المناسك باب الإحصار (2/210) جميعهم من طريق حماد بن أسامة عدا أحمد عن حماد بن أسامة، والطبراني في المعجم الكبير في مسند ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب من طريق سفيان بن عيينة، (24/334) (834)، ومن طريق عمر بن علي (24/335) (835)، ثلاثتهم (حماد بن أسامة وسفيان بن عيينة وعمر بن علي) عن هشام بن عروة، وأخرجه مسلم في صحيحه بنحوه كتاب الحج باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه (2/868) (105)، وإسحاق بن راهويه في مسند ما يروى عن عروة بن الزبير، عن خالته عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم (2/175) ومن طريقه النسائي في السنن الصغرى كتاب مناسك الحج باب كيف يقول إذا اشترط (5/168) (2768) وفي السنن الكبرى كتاب المناسك باب الاشتراط في الحج (4/61) (3733)، وابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة (ص: 112) وابن حبان في صحيحه باب الإحرام ذكر البيان بأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أباح لضباعة أن تشتط في جهها لأنها كانت شاكية (9/87) (3774)، وأحمد في مسند عائشة (42/187) (25308) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير في أخبار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب (24/332) (833)، والدارقطني في السنن كتاب الحج (3/251) (2492) جميعهم من طريق الزهري، وأخرجه الطبراني في باب الميم من اسمه: محمد، المعجم الأوسط (7/67) (6869) من طريق عمرو بن شعيب، (وهشام بن عروة، والزهري، وعمرو بن شعيب) ثلاثتهم عن عروة بن الزبير، عنه به.

(2) الحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في مسند ابن عباس رقم (907) عن أبي عامر عبد الملك، عن رباح ابن أبي معروف، عن عطاء، عن ابن، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لضباعة رضي الله عنها: «حجي.. الحديث» ومسلم عنه وعن أبي أيوب الغيلاني، وأحمد بن خراش، في الصحيح (2/869) (108) كتاب الحج باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه، والبيهقي من طريق إسحاق بن راهويه في جماع أبواب الإحصار باب الاستثناء في الحج السنن الكبرى (5/361) (10113).

– ومن رواية سعيد بن المسيب: عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لضباعة رضي الله عنها: «حجي، واشترطي أن محلي حيث تحبيني» واللفظ لمسلم (١)

– وورد من رواية عكرمة: عن ابن عباس، أن ضباعة بنت الزبير أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، أفأشترط؟ قال: «نعم»، قالت: كيف أقول؟ قال: «قولي لبيك اللهم لبيك، لبيك محلي من الأرض حيث تحبيني» واللفظ للترمذي (٢).

(١) مداره على عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لضباعة رضي الله عنها: «حجي، واشترطي... الحديث» أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه (٢/ ٨٦٩) (١٠٨) من طريق رباح ابن أبي معروف، والطبراني في المعجم الكبير في أخبار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب (٢٤/ ٣٣٢) (٨٢٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة باب الضاد أحاديث ضباعة بنت الزبير، (٦/ ٣٣٨٣) (٧٧٣١) كلاهما الطبراني وأبو نعيم من طريق أبان بن صالح، و(رباح ابن أبي معروف وأبان بن صالح) عن عطاء الخراساني عنه به.

(٢) الحديث مداره على عباد بن العوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، أتت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالت... الحديث، أخرجه الترمذي عن زياد بن أيوب البغدادي في جامعه كتاب أبواب الحج باب ما جاء في الاشتراط في الحج (٣/ ٢٦٩)، وأبو يعلى عن زهير في مسند ابن عباس، المسند (٤/ ٣٦٢) (٢٤٨٠)، والطبراني في مسند عكرمة عن ابن عباس، المعجم الكبير (١١/ ٣٣١) (١١٩٠٩)، وأبو نعيم في ذكر جلاله أحمد بن حنبل عند العلماء ونبالته عند المحدثين والفقهاء في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٩/ ٢٢٤)، وفي معرفة الصحابة باب الضاد أحاديث ضباعة بنت الزبير (٦/ ٣٣٨٣) (٧٧٣٢)، كلاهما (الطبراني، وأبو نعيم)، من طريق أحمد بن حنبل، والبيهقي في جماع أبواب الإحصار باب الاستثناء في الحج من طريق يحيى الحماني، السنن الكبرى (٥/ ٣٦٣) (١٠١١١)، وابن أبي شيبه في الحلال يتكلم في التلبية، المصنف (٨/ ٣٧٢) (١٤٢٨٣) (الجميع زياد بن أيوب، زهير، أحمد بن حنبل، يحيى الحماني، وابن أبي شيبه) عن عباد بن العوام، عنه به، وسنده حسن لأن رجاله ثقات عدا هلال بن خباب قال ابن حجر: (صدوق تغير بأخرة) تقريب التهذيب (ص: ٥٧٥) ومن رواية عكرمة، عن ابن عباس أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٣٣٣) (٨٢٩) بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة: «حجي واشترطي أن محلي حيث حبستي» في مسند ضباعة بنت الزبير من طريق يحيى بن أبي كثير، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٣٦٣) (١٠١١٢) جماع أبواب الإحصار باب الاستثناء في الحج من طريق سماك بن حرب، كلاهما (يحيى بن أبي كثير و سماك بن حرب) عن عكرمة عنه به.

– وورد من رواية ابن عباس رضي الله عنهما: عن ضباعة، قال: حدثتني ضباعة أنها قالت: يا رسول الله، إني أريد الحج، فقال لها: «حجي واشترطي» واللفظ لأحمد. (١)

– وورد من رواية عمر بن أبي سلمة: عن أم سلمة قالت: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهي شاكية، فقال: «ألا تخرجين معنا في سفرنا هذا؟» وهو يريد حجة الوداع. قالت: يا رسول الله، إني شاكية، وأخشى أن تحبسني شكواي. قال: «فأهلي بالحج، وقولي: اللهم محلي حيث تحبسني» واللفظ لأحمد. (٢)

(١) الحديث مداره على الأوزاعي عن عبد الكريم الجزري عن من، سمع ابن عباس يقول:..الحديث» أخرجه أحمد في المسند بسند ضعيف (٤٥ / ٣٤٨) (٢٧٣٥٩) عن محمد بن مصعب، وإسحاق بن راهويه في مسند ضباعة بمعناه (٥ / ٦٢) (٢١٦٧) عن شعيب بن إسحاق الدمشقي كلاهما (محمد بن مصعب، وشعيب بن إسحاق) عن الأوزاعي عنه به، وجهالة من سمع من ابن عباس في هذا الطريق تضعفه.

(٢) الحديث مداره على محمد بن إسحاق، عن أبي بكر بن محمد، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة، قالت: أتت ضباعة بنت الزبير النبي صلى الله عليه وسلم...الحديث « أخرجه أحمد بسند ضعيف في مسند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف (٤٤ / ٢١٢) (٢٦٥٩٠)، والطبراني في مسند عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة من طريق عبد الرحمن بن بشير، المعجم الكبير (٢٣ / ٣٧٧) (٨٩٣) وضعفه لأن فيه محمد بن إسحاق قال ابن حجر: (صدوق يدل على تقريب التهذيب (ص: ٤٦٧)، واختلف عليه؛ رواه إبراهيم بن سعد عنه بالعنعنة، وصرح بالتحديث عنه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي الذي قال عنه أبو حاتم منكر الحديث انظر: الجرح والتعديل (٥ / ٢١٥)، الذهبي، لسان الميزان (٣ / ٤٠٧).

- وورد من رواية أبي الزبير: عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لضباعة: «حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني» واللفظ للطبراني. (١)
- وورد من رواية زينب بنت نبيط: عن ضباعة بنت الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «حجي واشترطي» واللفظ للطبراني. (٢)
- وورد من رواية أبي بكر بن عبد الله بن الزبير: عن جدته قال: لا أدري أسماء بنت أبي بكر أو سعدى بنت عوف، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال: " ما يمنعك، يا عمته من الحج؟ فقالت: أنا

(١) مدار الحديث على أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لضباعة:... الحديث» ، أخرجه الطبراني في مسند ضباعة بنت الزبير، المعجم الكبير (٢٤ / ٣٣٥) (٨٣٦) والبيهقي في السنن الكبرى جماع أبواب الإحصار باب الاستثناء في الحج، كلاهما من طريق هشام الدستوائي (٥ / ٣٦٤) (١٠١١٥) و البيهقي أيضا (١٠١١٤) من طريق ابن جريج، وكلاهما (هشام الدستوائي وابن جريج) عن أبي الزبير عنه به. وسنده ضعيف فيه أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدل كما ذكر ذلك ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٥٠٦) ورواه بالنعنة.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤ / ٣٣٦) (٨٤٠) في ما أسندت ضباعة بسند حسن فقال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا محمد بن عثمان، ثنا سليمان بن كثير، عن حميد الطويل، عن زينب بنت نبيط، عن ضباعة بنت الزبير، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «حجي... الحديث»، فيه العباس بن الفضل الأسفاطي قال الصفدي: كان صدوقا حسن الحديث، الوافي بالوفيات (١٦ / ٣٧٦)، مقبل الوادعي ، رجال الحاكم في المستدرک (١ / ٤٤١)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة تكلم فيه، وقال الذهبي: كان بصيرا بالحديث والرجال، ميزان الاعتدال (٣ / ٦٤٢) وسليمان بن كثير العبدي البصري، قال الذهبي: ((روى عن: حصين، وحميد الطويل أحاديث لا يتابع عليها، منها.. وذكر هذا الحديث، ثم قال: والإسناد المذكور أيضا مع غرابته صالح، وسليمان: حسن الحديث، مخرج له في الصحاح، وليس هو بالمكثر)). سير أعلام النبلاء (٧ / ٢٩٥) وقال ابن حجر: ((لا بأس به في غير الزهري)) وروايته هنا عن حميد الطويل، تقريب التهذيب (ص: ٢٥٤).

امرأة سقيمة، وأنا أخاف الحبس، قال: «فأحرمي واشترطي، أن محلك، حيث حبست» واللفظ لابن ماجه. (١)

من فوائد الحديث: في هذا الحديث دليل على أن المرض لا يبيح التحلل إذا لم يكن اشتراط في حال الإحرام والله أعلم». (٢)

(١) الحديث مداره على عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير، عن جدته قال: لا أدري أسماء بنت أبي بكر أو سعدى بنت عوف، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال: «ما يمنعك، يا عمتاه من الحج؟... الحديث» أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف في كتاب المناسك باب الشرط في الحج (٩٧٩/٢)(٢٩٣٦)، وأحمد في مسند أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما (٤٤ / ٥١٥)(٢٦٩٥٣)، وكلاهما من طريق عبد الله بن نمير، والطبراني في المعجم الكبير (٨٧ / ٢٤)(٢٣٣) في مسند أبو بكر بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء، من طريق أبو خالد الأحمر، «وعبد الله بن نمير وأبو خالد الأحمر» عن عثمان بن حكيم عنه به. وضعفه لأن في السند أبو بكر بن عبد الله بن الزبير قال ابن حجر: "مستور" تقريب التهذيب (ص: ٦٢٣)، الحديث أخرجه البخاري ومسلم وهذا كافي لصحته، والطرق الأخرى وإن كان في بعض اسانيدھا ضعف إلا أنها تقوي بعضها بعضا، قال ابن حجر: «وأسانيدھا كلها قوية وصح القول بالاشتراط عن عمر وعثمان وعلي وعمار وابن مسعود وعائشة وأم سلمة وغيرهم من الصحابة» فتح الباري كتاب الحج باب الإحصار في الحج (٩ / ٤).

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم (١٣٢/٨).

لضباعة بنت الزبير منزلة رفيعة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يناديها باسمها وإنما يقول: "يا عمته" أو "يا عمّة"، ودخوله عليها من خصائصه صلى الله عليه وسلم. (1)

الرواية الثانية: رواية أكل اللحم ثم الصلاة بلا وضوء

نص الأحاديث

قال النسائي : أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا محبوب وهو ابن موسى أبو صالح الفراء، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن الفضل بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن ضباعة ابنة الزبير أنها ذبحت شاة في

(1) قال العراقي: ((دخوله عليه الصلاة والسلام على ضباعة عيادة أو زيارة وصلة فإنها قريبته كما تقدم وفيه بيان تواضعه وصلته وتفقهه صلى الله عليه وسلم وهو محمول على أن الخلوة هناك كانت منتفية فإنه عليه الصلاة والسلام لم يكن يخلو بالأجنبيات ولا يصفحهن وإن كان لو فعل ذلك لم يلزم منه مفسدة لعصمته، لكنهم لم يعدوا ذلك من خصائصه فهو في ذلك كغيره في التحريم)) انظر: طرح التثريب في شرح التقريب (5/ 167). قلت: رأى العراقي نفي الخلوة بينما ذهب كثير من أهل العلم إلى أن من خصائصه عليه الصلاة والسلام جواز خلوته بالأجنبية، قال الحطاب المالكي: ((ومن خصائصه عليه الصلاة والسلام جواز خلوته بالأجنبية كما نقل الدماميني في حاشيته على البخاري في أول كتاب الجهاد في دخوله صلى الله عليه وسلم على أم حرام بنت ملحان وقال الشيخ جلال الدين في المباحات: واختص صلى الله عليه وسلم بإباحة النظر للأجنبيات والخلوة بهن وإردافهن))، وفي شرح ابن حجر لحدِيث الربيع بنت معوذ بن عفراء، عندما قالت: جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بنى علي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، فجعلت جوهرات لنا، يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر، إذ قالت إحداهن: وفينا نبي يعلم ما في غد، فقال: «دعي هذه، وقولي بالذي كنت تقولين» قال: «والذي وضح لنا بالأدلة القوية أن من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالأجنبية والنظر إليها وهو الجواب الصحيح عن قصة أم حرام بنت ملحان في دخوله عليها ونومه عندها صلى الله عليه وسلم وتقلبتها رأسه الشريف ولم يكن بينهما محرمة ولا زوجية» مواهب الجليل في شرح مختصر خليل (3/ 402)، فتح الباري (9/ 202) البجيرمي، حاشية البجيرمي على الخطيب = تحفة الحبيب على شرح الخطيب (3/ 372). فدخوله صلى الله عليه وسلم على ضباعة رضي الله عنها واردة وخاصة أن لها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانة.

بيتها، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أطعمينا من شاتكم، فقالت: ما عندنا إلا الرقبة، وإني لأستحيي أن أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرقبة، فرجع الرسول فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "ارجع إليها، فقل: «أرسلني بها، فإنها هادية الشاة»⁽¹⁾، وأقرب الشاة إلى الخير، وأبعدها من الأذى».

التخريج

الحديث مداره على ابن المبارك، عن أسامة بن زيد الليثي، عن الفضل بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن ضباعة ابن الزبير، أخرجه النسائي⁽²⁾ من طريق محبوب بن موسى، وأحمد في مسند ضباعة بنت الزبير⁽³⁾ عن إبراهيم بن إسحاق، وعلي بن إسحاق، وأخرجه الطبراني⁽⁴⁾ وأبو نعيم⁽⁵⁾، كلاهما (الطبراني وأبو نعيم) من طريق نعيم بن حماد، أربعتهم (محبوب بن موسى وإبراهيم بن إسحاق، وعلي بن إسحاق، ونعيم بن حماد) عن ابن المبارك عنه به.

الحكم على السند

سنده ضعيف فيه الفضل بن الفضل لم يذكره البخاري⁽⁶⁾ ولا ابن أبي حاتم⁽⁷⁾ ولا الذهبي في ميزان الاعتدال⁽⁸⁾، ولا في الكاشف⁽⁹⁾ بجرح ولا تعديل، وقال الذهبي مدني له عن الأعرج حديث رواه النسائي في فضيلة لحم الرقبة تفرد عنه

(1) هادية الشاة أي أولها ويعني رقبتها لأنها تتقدمها، وهي أبعدها من الأذى، انظر: القاسم بن سلام، غريب الحديث (1/ 251)، القاضي عياض، مشارق الأنوار على صحاح الآثار (2/ 267)، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (5/ 255).

(2) السنن الكبرى كتاب الوليمة باب لحم العنق (6/ 229) (224/ 662).

(3) المسند (44/ 579) (31/ 270).

(4) المعجم الكبير في ما أسندت ضباعة (24/ 337) (44/ 844).

(5) الطب النبوي باب القول في أعضاء الحيوان، لحم العنق (2/ 742) (86/ 86).

(6) التاريخ الكبير (7/ 116) (14/ 51).

(7) الجرح والتعديل (7/ 66) (375/ 375).

(8) (3/ 357) (3/ 674).

(9) (2/ 123) (44/ 447).

أسامة بن زيد الليثي، وقال ابن حجر: "مقبول" ^(١) أي حيث يتابع ولم يتابعه أحد، وفيه وفيه أسامة بن زيد الليثي قال ابن حجر: "صدوق يهم" ^(٢) لكن الرواية التالية تقويه إلى الحسن لغيره.

— قال أحمد: حدثنا عبد الصمد، وعفان، قالوا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن جدته أم حكيم، عن أختها ضباعة بنت الزبير، «أنها دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحما فانتهس منه ثم صلى ولم يتوضأ»، قال أبي: قال عفان: " دفعت للنبي صلى الله عليه وسلم لحما "

التخريج

الحديث مداره على همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، أن جدته أم الحكم حدثته، عن أختها ضباعة بنت الزبير، أخرجه أحمد في مسند ضباعة بنت الزبير عن عبد الصمد، وعفان ^(٣)، وأبي يعلى الموصلي في مسند ضباعة بنت الزبير ^(٤) عن هدية بن خالد، ثلاثتهم (عبد الصمد، وعفان، وهدية) عن همام عنه به.

الحكم على السند

رواته كلهم ثقات فالسند صحيح

— قال إسحاق أخبرنا عبد الأعلى، أنبأنا داود بن أبي هند، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، أن أم حكيم بنت الزبير، - قال إسحاق: وهي ضباعة ^(٥) - قالت: «كنا نكنا نصنع الطعام لرسول الله صلى الله عليه وسلم نهديه إليه فربما نجئته حتى

(١) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٤٤٦) (٥٤١٤).

(٢) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٩٨) (٣١٧).

(٣) المسند (٣٤٧/٤٥) (٢٧٣٥٧).

(٤) المسند (٧٣ /١٣) (٧١٥١).

(٥) في هذه الرواية زعم إسحاق بن راهويه أن ضباعة بنت الزبير تكنى بأُم حكيم بينما ورد عند أكثر من ترجم لها أن أم حكيم أختها.

يأتيها، فأتاها ذات يوم فوجد عندها كتف شاة، فقدمته إليه، فأكل منها ثم خرج إلى الصلاة، ولم يحدث وضوء»

التخريج

الحديث بهذا السند انفرد به إسحاق بن راهويه فأخرجه^(١) في ما يروى عن ضباعة بنت الزبير وهي أم حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم على السند

السند فيه عبد الأعلى (وهو ابن عبد الأعلى) ورواته كلهم ثقات فالسند

صحيح.

— قال إسحاق أخبرنا عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم حكيم بنت الزبير «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فوجد عندها كتف شاة فأكل منها، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ».

التخريج

الحديث بهذا السند انفرد به إسحاق بن راهويه فأخرجه في ما يروى عن ضباعة بنت الزبير وهي أم حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم.^(٢)

الحكم على السند

ورواته كلهم ثقات فالسند صحيح.

من فوائد الأحاديث: حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على تطيب نفس ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها عندما لم يتبقى من الشاة إلا الرقبة قال لها صلى الله عليه وسلم: "أرسلني بها...".

(١) المسند (٦٤/٥) (٢١٦٩).

(٢) المسند (٦٤ /٥) (٢١٧٠).

قال القسطلاني: ((ولا ريب أن أخف لحم الشاة لحم الرقبة ولحم الذراع والعضد، وهو أخف على المعدة وأسرع انهضاما، وفي هذا أنه ينبغي مراعاة الأغذية التي تجمع ثلاث خواص: أحدها: كثرة نفعها وتأثيرها في القوى، الثاني: خفتها على المعدة وسرعة انحدارها عنها، الثالث: سرعة هضمها، وهذا أفضل ما يكون من الغذاء))^(١)

الرواية الثالثة: في الذكر دبر كل صلاة

نص الحديث

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن الضمري، أن أم الحكم، أو ضباعة ابن تي الزبير بن عبد المطلب، حدثته عن إحداهما، أنها قالت: أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا، فذهبت أنا وأختي، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سبقن يتامى بدر، لكن سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك: تكبرن الله على إثر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة، وثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»، قال عياش: وهما ابن تا عم النبي صلى الله عليه وسلم.

التخريج

الحديث بهذا السند انفرد به أبو داود فورد في سننه بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد: «أن أم الحكم، أو ضباعة ابن تي الزبير بن عبد المطلب، حدثته... الحديث» في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في بيان مواضع قسم الخمس،

(١) المواهب اللدنية بالمنح المحمدية (٢/ ١٦٠).

وسهم ذي القربى^(١)، بينما ورد الحديث في سننه أيضا، أبواب النوم باب في التسبيح عند النوم في نفس النسخة بزيادة ابن «أن ابن أم الحكم، أو ضباعة ابن تي الزبير حدثه، عن إحداهما أنها قالت: أصاب رسول الله سبيا، فذهبت أنا وأختي فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فشكونا إليه ما نحن فيه،.... الحديث^(٢)، وفي سننه بتحقيق شعيب الأرناؤوط في كلا الموضوعين بزيادة ابن «أن ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير حدثه.... الحديث» في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في بيان مواضع قسم الخمس، وسهم ذي القربى^(٣)، وفي أبواب النوم باب في التسبيح عند النوم^(٤).

الحكم على السند

الحديث في كلا الموضوعين المذكورين في التخريج، رواه ثقاة عدا عياش بن عقبة الحضرمي والفضل بن الحسن الضمري كلاهما صدوق كما قال ابن حجر^(٥)، ولكن هل سمع الفضل بن الحسن الضمري من أم الحكم، أو من ابن أم الحكم؟ أشار شعيب الأرناؤوط إلى الوهم الذي وقع في بعض نسخ سنن أبي داود من سقط كلمة "ابن"، وصرح المزني^(٦)، وابن حجر^(٧) بسماع الفضل من ابن أم الحكم وقال ابن حجر: ابن أم الحكم بنت الزبير لا يعرف^(٨)، قلت: لم يصرح باسمه هنا وقد عرف من ترجمة أم الحكم أخت ضباعة أن ابنها الذي روى عنها هو عبد الله

(١) (١٥٠ / ٣) (٢٩٨٧).

(٢) (٣١٦ / ٤) (٥٠٦٦).

(٣) (٦٠٤ / ٤) (٢٩٨٧).

(٤) (٤٠٢ / ٧) (٥٠٦٦).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٤٣٧) (٥٢٧٠)، (ص: ٤٤٥) (٥٣٩٩).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٣ / ١٩٤) (٤٧٣٠).

(٧) تهذيب التهذيب (٨ / ٢٦٩) (٥٠٣).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٧٠٤) (٨٤٩٨).

بن ربيعة،^(١) فالسند المتصل الذي فيه رواية ابن أم الحكم حسن من هذا الوجه والمتن صحيح لورود القصة لفاطمة رضي الله عنها بدون ذكر أم الحكم، ولا ضباعة رضي الله عنهما، أخرجها البخاري في صحيحه كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه^(٢)، وفي كتاب النفقات باب عمل المرأة في بيت زوجها^(٣)، وفي كتاب الدعوات باب التكبير والتسبيح عند المنام^(٤)، والحديث صححه الألباني، ينظر النسخة النسخة التي حققها محمد محيي الدين، فقد يكون تصحيحه لما ورد في بعض النسخ من وهم وهو رواية الفضل عن أم الحكم والله أعلم. وعلى هذا فالفضل بن الحسن الضمري سمع من ابن أم الحكم الذي روى عن أمه أو خالته ضباعة بنت الزبير وإن كانت على الشك.

الرواية الرابعة: رواية في الركاز^(٥) أو اللقطة

نص الحديث

قال أبو داود: حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الزمعي، عن عمته قريبة بنت عبد الله بن وهب، عن أمها كريمة بنت المقداد، عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، أنها أخبرتها قالت: ذهب المقداد لحاجته

(١) تهذيب التهذيب (١٢ / ٣١٨) (١٧٩٤).

(٢) (١٨ / ٥) (٣٧٠٥).

(٣) (٦٥ / ٧) (٥٣٦١).

(٤) (٧٠ / ٨) (٦٣١٨).

(٥) الركاز: قال ابن فارس: هو المال المدفون في الجاهلية، وقال الخطابي: هو الكنز الجاهلي على ما فسره الحسن، وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة نيئه والأصل إن ما خفت مؤنته كثر مقدار الواجب فيه وما كثرت مؤنته قل مقدار الواجب فيه، كالعشر فيما سقي بالأنهار ونصف العشر فيما سقي بالدواليب، مقاييس اللغة (٢ / ٤٣٣) معالم السنن (٣ / ٥١).

ببيع الخبضة^(١) فإذا جرد^(٢) يخرج من جحر^(٣) ديناراً، ثم لم يزل يخرج ديناراً ديناراً ، حتى أخرج سبعة عشر ديناراً، ثم أخرج خرقة حمراء - يعني - فيها دينار، فكانت ثمانية عشر ديناراً، فذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره وقال له: خذ صدقتها، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «هل هويت إلى الجحر؟» قال: لا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بارك الله لك فيها».

التخريج

الحديث مداره على موسى بن يعقوب الزمعي عن عمته قريبة بنت عبد الله بن وهب عن أمها كريمة بنت المقداد بن عمرو عن أمها ضباعة بنت الزبير، عن المقداد بن عمرو، أخرجه أبو داود في السنن كتاب الخراج والإمارة والفيء باب ما جاء في الركاز وما فيه^(٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى جماع أبواب صدقة الورق، باب من أجرى بالخمس الواجب فيه مجرى الصدقات فقد سماه المقداد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم صدقة ولم ينكره^(٥)، والطبراني بنحوه في مسند ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب امرأة المقداد، عن المقداد^(٦)، وكلاهما (أبو داود والطبراني) من طريق ابن أبي فديك، وأخرجه ابن ماجه في السنن كتاب اللقطة باب التقاط ما أخرج الجرد^(٧) بزيادة «..ثم قال لعلك أتبعك يدك في الجحر قلت لا

(١) الخبضة بفتح الخائين المعجمتين وسكون الباء الأولى شجر، وبيع الخبضة موضع بنواحي المدينة، سمي بذلك لأنه كان منبتها، ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢ / ٦). الفيروز آبادي ، القاموس المحيط (ص: ٧٨).

(٢) الجرد بضم الجيم وفتح الراء المهملة وبالذال المعجمة نوع من الفأر وقيل الذكر الكبير من الفأر، الفراهيدي ، العين (٦ / ٩٤)، الرازي ، مختار الصحاح (ص: ٥٦).

(٣) الجحر بضم الجيم وسكون الحاء المهملة أي كل شيء يحتفره الهوام والسباع لأنفسها، وقيل: ثقبه، ابن منظور ، لسان العرب (٤ / ١١٧)، الفيروز آبادي ، القاموس المحيط (ص: ٣٦٢).

(٤) (٣ / ١٨١) (٣٠٨٧).

(٥) (٤ / ٢٦٢) (٧٦٥١).

(٦) المعجم الكبير (٢٠ / ٢٦٠) (٦١٢).

(٧) (٢ / ٨٣٨) (٢٥٠٨).

والذي أكرمك بالحق قال: فلم يفن آخرها حتى مات» من طريق محمد بن خالد بن عثمة، وأخرجه ابن زنجويه^(١) عن خالد بن مخلد، والبزار في مسند المقداد بن عمرو بن الأسود، رواية ضباغة بنت الزبير، عن المقداد^(٢)، ومحمد المخلص^(٣) وكلاهما (البزار والمخلص) من طريق خالد بن مخلد، ثلاثتهم (ابن زنجويه والبزار والمخلص) بزيادة «..قالت ضباغة: فما فني آخرها حتى رأيت غرائر الورق في بيت المقداد» وثلاثتهم (ابن أبي فديك ومحمد بن خالد بن عثمة وخالد بن مخلد) عن موسى بن يعقوب الزمعي عنه به.

الحكم على السند

الحديث فيه جعفر بن مسافر قال الذهبي: صدوق^(٤)، وقال ابن حجر: (صدوق ربما أخطأ)^(٥) ومحمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك قال ابن حجر: (صدوق)^(٦) وموسى بن يعقوب الزمعي قال الذهبي: (فيه لين)^(٧)، وقال ابن حجر: حجر: (صدوق سيء الحفظ)^(٨)، وقريبة بنت عبد الله بن وهب، ذكرها الذهبي في النسوة المجهولات وقال: تابعة تفرد عنها ابن أخيها موسى بن يعقوب^(٩)، وقال ابن حجر: (مقبولة)^(١٠)، فالحديث وإن سكت عنه أبو داود إلا أن سنده ضعيف؛ لأن المدار يدور على موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق سيء الحفظ، وقريبة بنت

(١) الأموال (٧٤٦ / ٢) (١٢٧٦).

(٢) البحر الزخار (٥٢/٦) (٢١١٦).

(٣) المخلصيات (٣٧٤ / ٢) (١٧٨٤).

(٤) الكاشف (٢٩٦ / ١).

(٥) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ١٤١).

(٦) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٤٦٨).

(٧) الكاشف (٣٠٩ / ٢).

(٨) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٥٥٤).

(٩) الذهبي ، ميزان الاعتدال (٦٠٩ / ٤).

(١٠) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٢).

عبد الله بن وهب قال ابن حجر: مقبولة ولم يتابعها أحد، ولم أفق له على شاهد يقويه، وضعفه الألباني^(١).

فوائد من الحديث

تعددت وجهة نظر العلماء في موضوع الحديث: فأخرج في الركاز، باعتبار أنه لو أخذها من الجحر لكان ركازا يجب فيها الخمس، وإن أخذها بدون أن يدخل يده في الجحر كانت لقطه؛ على ذلك حمل قوله صلى الله عليه وسلم «هل هويت إلى الجحر؟» قال العظيم آبادي: ((أي مددت إليه يدك يعني لو فعله صار ركازا؛ لأنه يكون قد أخذه بشيء من فعله فيجب فيه الخمس وإنما جعله في حكم اللقطة لما لم يباشر الجحر)).^(٢)

وقال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم (بارك الله لك فيها): ((هذا لا يدل على أنه جعلها له في الحال ولكنه محمول على بيان الأمر في اللقطة التي إذا عرفت سنة فلم تعرف كانت لآخذها)).^(٣)

وقال العباد: ((لا يعني أنه ملكها في الحال، وإنما يعرفها، لا سيما ومعها خرقة حمراء، فهذا يدل على حداثة عهدا وأنها ليست قديمة؛ لأنها لو كانت قديمة لتلفت هذه الخرقة وأكلتها الأرض، فهي من قبيل اللقطة، فعليه أن يعرفها، وإذا مضى حول ولم تعرف فإنه يتملكها)).^(٤)

الرواية الخامسة في سهم الفرس

نص الحديث

قال البزار حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: أخبرنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي، قال: أخبرنا يحيى بن محمد بن هانئ، قال: حدثني موسى بن يعقوب،

(١) سنن أبي داود (٣/١٨١).

(٢) عون المعبود شرح سنن أبي داود ومعه حاشية ابن القيم (٨/٢٣٩).

(٣) المرجع السابق.

(٤) عون المعبود، شرح سنن أبي داود (٣٦٠/٢٣).

قال: حدثتني عمتي قريبة بنت عبد الله، عن أمها كريمة، عن ضباعة بنت الزبير، عن المقداد، «أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى للفرس سهمين ولصاحبه سهماً».

التخريج

الحديث انفرد به البزار فأخرجه في مسند ضباعة بنت الزبير، عن المقداد.^(١)

الحكم على السند

الإسناد فيه، عبد الله بن شبيب قال ابن زريق عن الدارقطني: ((ليس بقوي))^(٢)، وقال الذهبي^(٣): ((أخباري علامة، لكنه واه))، وقال عنه أبي أحمد الحاكم: ((ذاهب الحديث))، وفيه يحيى بن محمد بن هانئ قال ابن أبي حاتم: ((ضعيف الحديث))^(٤)، وعبد الجبار بن سعيد المساحقي، قال العقيلي^(٥): ((في حديثه مناكير وما لا يتابع عليه))، وفيه موسى بن يعقوب الزمعي قال الذهبي: ((فيه لين))^(٦)، وقال ابن حجر: ((صدوق سيء الحفظ))^(٧) وقريبة بنت عبد الله بن وهب قال ابن حجر: ((مقبولة))^(٨)، وكلاهما سبقا في الرواية الرابعة) فالسند ضعيف ضعيف من هذا الوجه، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن المقداد إلا بهذا الإسناد، وللحديث شواهد منها رواية ابن عمر «أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الفرس سهمين وصاحبه سهماً» أخرجه البخاري^(٩) في ترجمة سليم بن

(١) البحر الزخار (٦/ ٥٤) (٢١١٨).

(٢) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (٢/ ٧٦).

(٣) الذهبي ، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٨).

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ١٨٥).

(٥) الضعفاء الكبير (٣/ ٨٦).

(٦) الكاشف (٢/ ٣٠٩).

(٧) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٥٥٤).

(٨) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٢).

(٩) التاريخ الكبير (٤/ ١٢٢) (٢١٧٨).

أخضر البصري بسند صحيح، ومن رواية أبي عمرة، عن أبيه قال: «أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة نفر ومعنا فرس، فأعطى كل إنسان منا سهما، وأعطى الفرس سهمين» أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسند أبو أبي عمرة^(١)، وأحمد في مسند أبي عمرة عن أبيه^(٢) والبيهقي في جماع أبواب تفريق القسم باب ما جاء في سهم الرجل والفارس^(٣)، والحديث من هذا الطريق ضعيف فيه أبي عمرة قال ابن حجر: ((عن أبيه بخبر باطل وعنه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي))^(٤)، وقال أيضا: ^(٥) ((أبو عمرة، عن أبيه في سهم الفارس مجهول من السادسة وإلا فالصواب فالصواب أنه الأنصاري والد عبد الرحمن)) ومن رواية ابن عباس بسند ضعيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أعطى يوم بدر الفرس سهمين والرجل سهما»، أخرجها أبو يعلى الموصلي^(٦) في مسند ابن عباس، وعلى ذلك فحديث ضباغة بنت الزبير ضعيف من هذا الوجه يتقوى بشاهد ابن عمر إلى الحسن لغيره والله أعلم.

الرواية السادسة فيما سيكون نزوجاته صلى الله عليه وسلم

نص الحديث:

قال البزار: حدثنا محمد بن المثني، قال: أخبرنا محمد بن خالد بن عثمة، قال: أخبرنا موسى بن يعقوب، قال: حدثتني عمتي، قريبة بنت عبد الله، عن أمها كريمة بنت المقداد، عن ضباغة بنت الزبير، عن المقداد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأرجو لهم - يعني لأزواجه - الصديقين» قلنا: يا رسول الله، من الصديقون أهم أولاد الذين يهلكون وهم صغار؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

(١) المسند (٢/ ٢٢٣) (٩٢٢).

(٢) المسند (٢٨/ ٤٧٧) (١٧٢٣٩).

(٣) السنن الكبرى (٦/ ٥٣٠) (١٢٨٧٤).

(٤) لسان الميزان (٧/ ٤٧٧).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٦٦١).

(٦) المسند (٤/ ٣٣٧) (٢٤٥١).

وسلم: «الصديقون هم المتصدقون». وهذا الكلام لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا المقداد، ولا نعلم له طريقا عنه إلا هذا الطريق

التخريج

الحديث أنفرد به البزار فأخرجه في مسند ضباعة بنت الزبير^(١).

الحكم على السند

السند ضعيف فيه محمد بن خالد بن عثمة، قال الذهبي: ((صدوق)) (٢)، وقال ابن حجر: ((صدوق يخطئ))^(٣)، وفيه موسى بن يعقوب الزمعي قال الذهبي: ((فيه لين))^(٤)، وقال ابن حجر: ((صدوق سيء الحفظ))^(٥) وقريبة بنت عبد الله بن وهب قال ابن حجر: ((مقبولة))^(٦)، ولم أقف لها على متابعة (وكلاهما سبقا في الرواية الرابعة) ولم أقف على شواهد تقوي الحديث، قال البزار: ((وهذا الكلام لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا المقداد، ولا نعلم له طريقا عنه إلا هذا الطريق)).

الرواية السابعة في وصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

نص الحديث

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، ثنا الزبير بن بكار، ثنا محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، ثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدثتني قريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أمها كريمة بنت المقداد بن

(١) البحر الزخار (٥٣/٦) (٢١١٧).

(٢) الكاشف (١٦٧/٢).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٤٧٦).

(٤) الكاشف (٣٠٩/٢).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٥٥٤).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٢).

عمرو، عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، قالت: «كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعل لها خصرة».

التخريج

أنفرد به الطبراني فأخرجه في المعجم الأوسط^(١).

الحكم على السند

السند فيه محمد بن الحسن بن زبالة قال النسائي: ((متروك الحديث))^(٢) وموسى بن يعقوب الزمعي قال الذهبي: ((فيه لين))^(٣)، وقال ابن حجر: ((صدوق سيء الحفظ))^(٤) وقريبة بنت عبد الله بن وهب قال ابن حجر: ((مقبولة))^(٥)، (وكلاهما سبقا في الرواية الرابعة)، فالسند ضعيف جدا قال الطبراني: ((لا يروى هذا الحديث عن ضباعة إلا بهذا الإسناد، تفرد به الزبير بن بكار)). من فوائد الحديث: أن نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخرصة، أي قطع خصرها حتى صارا مستدقين الوسط، وقيل: خصرها النعل: مستدقهما من الناحيتين، بمعنى دقق جانبيه.^(٦)

(١) (٦/ ٣٠٠) (٦٤٦٦).

(٢) الضعفاء والمتروكون (ص: ٩٢).

(٣) الكاشف (٢/ ٣٠٩).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٥٥٤).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٢).

(٦) انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٧)، الزبيدي، تاج العروس (١١/

١١/ ١٧٥)، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة (٣/ ٢٢٤٠)، إبراهيم مصطفى

وآخرون، المعجم الوسيط (١/ ٢٣٧).

الرواية الثامنة عن يوم أحد^(١)

نص الأثر

فقال البخاري حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا عباس بن أبي شملة حدثني موسى بن يعقوب عن قريبة وهي ابنة عبد الله عن كريمة وهي ابنة المقداد بن عمرو عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها قالت: «كنت أنا وزوجي المقداد وسعد بن أبي وقاص على فراش وعلينا خميل واحد»
التخریج : أخرجه البخاري^(٢)، وابن عساكر^(٣) من هذا الطريق، وذكره المزي^(٤) وعزاه للبخاري.

الحكم على السند

هذا الأثر فيه عباس بن أبي شملة ذكره البخاري^(٥)، وابن أبي حاتم^(٦) ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان^(٧)، وفيه موسى بن يعقوب الزمعي قال الذهبي^(٨): ((فيه لين))، وقال ابن حجر^(٩): ((صدوق سيء الحفظ)) وقريبة بنت عبد الله بن وهب قال ابن حجر^(١٠): ((مقبولة))، ولم أقف لها على متابعة، ولا شواهد تقوي الحديث، وكلاهما سبقا في الرواية الرابعة، فالسند ضعيف.

(١) ذكر هذا الحديث ابن عساكر تحت عنوان: إلا أني سمعت طلحة بن عبيد الله يتحدث عن يوم أحد، التاريخ (١٨٠/٦٠).

(٢) التاريخ الأوسط (١/٨٣).

(٣) التاريخ (١٨٠/٦٠).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٨/٤٥٦).

(٥) التاريخ الكبير (٧/٨).

(٦) الجرح والتعديل (٦/٢١٧).

(٧) ابن حبان، الثقات (٨/٥٠٩).

(٨) الكاشف (٢/٣٠٩).

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٥٥٤).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٢).

الرواية التاسعة عن فرس المقداد بن عمرو يوم بدر

نص الأثر

قال ابن سعد عن محمد بن عمر الواقدي: أخبرنا موسى بن يعقوب، عن عمته، عن أمها كريمة بنت المقداد بن عمرو، عن أمها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، عن المقداد بن عمرو، قال: «كان معي فرس يوم بدر، يقال له: سبحة»

التخريج

الأثر أخرجه ابن سعد،^(١) ومن هذا الطريق أخرجه ابن عساكر.^(٢)

الحكم على السند

والسند فيه محمد بن عمر الواقدي، قال البخاري: ((سكتوا عنه وتركه أحمد وابن نمير))^(٣)، وقال النسائي: ((متروك الحديث))^(٤)، وقال الذهبي عن ابن سعد^(٥): سعد^(٥): ((كان عالماً بالمغازي والسيرة والفتوح))، وقال ابن حجر^(٦): ((متروك مع مع سعة علمه))، وفيه موسى بن يعقوب الزمعي قال الذهبي^(٧): ((فيه لين))، وقال ابن حجر^(٨): ((صدوق سيء الحفظ))، وقريبة بنت عبد الله بن وهب قال ابن حجر^(٩): ((مقبولة))، وكلاهما سبقا في الرواية الرابعة، فالسند ضعيف جدا من هذا هذا الطريق، له شاهد يتقوى به إلى الحسن لغيره، فأبو القاسم بن أبي الزناد تابع الواقدي في روايته عن موسى بن يعقوب في رواية أخرجه البغوي^(١٠) بزيادة في

(١) الطبقات الكبرى (١٢٠/٣).

(٢) تاريخ دمشق (١٦٥ / ٦٠).

(٣) التاريخ الكبير (١ / ١٧٨).

(٤) الضعفاء والمتروكين (ص: ٢٣٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (٩ / ٤٥٧).

(٦) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٤٩٨).

(٧) الكاشف (٢ / ٣٠٩).

(٨) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٥٥٤).

(٩) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٢).

(١٠) معجم الصحابة (٥ / ٢٩٤).

آخرها، بسنده عن كريمة عن أبيها قال: (شهدت بدرا على فرس لي يقال له سبحة فضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولفرسي بسهم فكان لي سهمان)، وأبو القاسم بن أبي الزناد وثقه أحمد وغيره^(١)، وفي سنده كريمة بنت المقداد عن أبيها مباشرة، وسماعها من أبيها وارد ولا خلاف فيه، وأكد المقرئزي الخبر^(٢) بقوله: ((ولا خلاف أن المقداد له فرس يقال له «سبحة»)).

الرواية العاشرة: عن وفد بهراء

نص الحديث

قال ابن سعد عن محمد بن عمر الواقدي قال: حدثني موسى بن يعقوب الزمعي عن عمته عن أمها كريمة بنت المقداد قالت: سمعت أمي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول: قدم وفد بهراء من اليمن وهم ثلاثة عشر رجلاً، فأقبلوا يقودون رواحلهم حتى انتهوا إلى باب المقداد بن عمرو ببني جديلة. فخرج إليهم المقداد فرحب بهم وأنزلهم في منزل من الدار. وأتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فأسلموا وتعلموا الفرائض وأقاموا أياماً. ثم جاؤوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يودعونه فأمر بجوازهم وانصرفوا إلى أهلهم.

التخريج

الحديث انفرد به ابن سعد^(٣).

الحكم على السند

السند فيه محمد بن عمر الواقدي، وفيه موسى بن يعقوب الزمعي قال الذهبي^(٤): ((فيه لين))، وقال ابن حجر^(٥): ((صدوق سيء الحفظ))، وقريبة بنت عبد

(١) الذهبي ، الكاشف (٢/ ٤٥١)، أبو المعاطي النوري وآخرون ، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٤/ ٢٢٦).

(٢) انظر : إمتاع الأسماع (١/ ٨٤).

(٣) أخرجه في الطبقات الكبرى (١/ ٢٥٠).

(٤) الكاشف (٢/ ٣٠٩).

(٥) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٥٥٤).

عبد الله بن وهب قال ابن حجر^(١): ((مقبولة)) ، (وكلاهما سبقا في الرواية الرابعة)، فالسند ضعيف، والمتن صحيح يقويه أنه من أخبار الصحابة، والواقدي تكلم فيه إلا أنه كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح، قال الذهبي: ((لا يستغنى عنه في المغازي، وأيام الصحابة، وأخبارهم)).

رواية التي عدها البعض من مروياتها:

نص الحديث

قال أبو داود: حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل، عن المهلب بن حجر البهراني، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها، قال: «ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يصمد له صمدا»

التخريج

هذا الحديث مداره على الوليد بن كامل البجلي، عن المهلب بن حجر البهراني، عن ضباعة بنت المقداد بن عمرو، عن أبيها، أخرجه أبو داود^(٢)، كتاب الصلاة باب إذا صلى إلى سارية أو نحوها أين يجعلها منه ، ومن طريقه البيهقي كتاب الصلاة باب السنة في وقوف المصلي إذا صلى إلى أسطوانة أو سارية أو نحوها،^(٣) والبغوي،^(٤) كتاب الصلاة باب الدنو من السترة، وأخرجه الطبراني^(٥) ، وأحمد في مسند المقداد بن عمرو^(٦) جميعهم من طريق علي بن عياش عدا أحمد

(١) ابن حجر ، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٢).

(٢) السنن (١٨٥/١) (٦٩٣).

(٣) السنن الكبرى (٣٨٥ /٢) (٣٤٧٢).

(٤) شرح السنة (٤٤٧ /٢) (٥٣٨).

(٥) المعجم الكبير في مسند ضباعة بنت المقداد، عن أبيها (٢٥٩ /٢٠) (٦١٠).

(٦) المسند (٢٤٣ /٣٩) (٢٣٨٢٠).

عن علي بن عياش، وأخرجه الطبراني^(١) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، كلاهما (علي بن عياش ويحيى بن صالح الوحاظي) عن الوليد بن كامل البجلي عنه به.

الحكم على السند

سنده ضعيف فيه الوليد بن كامل البجلي قال ابن حجر: ((لين الحديث))^(٢)، والمهلب بن حجر البهراني قال ابن حجر: ((مجهول))^(٣)، وضباعة بنت المقداد بن عمرو ويقال ضبيعة بنت المقدم بن معدي كرب قال ابن حجر: ((لا تعرف))^(٤)، قلت: ضباعة بنت المقداد بن عمرو تروي عن أبيها، لم أقف في ترجمة المقداد بن عمرو أن له ابنة اسمها ضباعة، بينما قال البيهقي بعد تخريجه للحديث: ((لفظ حديث الدمشقي، وفي رواية الصغاني قال الوليد بن كامل البجلي، حدثني المهلب بن حجر البهراني قال: حدثتني ضباعة ولم يقل: ابن الأسود)) وقال المزي^(٥) في ترجمة ضباعة بنت المقداد بن عمرو: ((ويقال بنت المقدم بن معدي كرب، ويقال: ضبيعة، وهي التي روت عن أبيها، روى عنها المهلب بن حجر البهراني، وروى حديثها أبو داود))، وقال ابن القيم^(٦): ((ضبيعة بنت المقدم)) وعزاه للنسائي ولم أقف عليه، وعلى هذا فالحديث الذي عده بعض أئمة الحديث أنه الحادي عشر لضباعة بنت الزبير هو لضباعة أو لضبيعة بنت المقدم بن معدي كرب والله أعلم.

(١) مسند الشاميين (٤/ ١٣٢) (٢٩٢٢).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٥٨٣).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٥٤٩).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب. (ص: ٧٥٠).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٥/ ٢٢٣).

(٦) عون المعبود شرح سنن أبي داود (٢/ ٣٨٦)، وانظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٥).

(٣٤٥).

الخاتمة

بعد أن من الله عليّ بهذه الدراسة التي قضيت فيها وقتاً تعايشت فيه مع سيرة صحابية مباركة جمعت بين حسنيين قرابتها وصحبتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وسير من حولها من صحابة كرام شهدوا التنزيل وعانوا خيرة الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أوجز فيما يأتي أبرز نتائجها مشفوعة ببعض التوصيات:

١. فضل الصحابة رضوان الله عليهم على خلقه ثابت بالكتاب والسنة، وإزاء هذا الفضل العظيم ينبغي أن تظل هذه الأمة موصولة بهذا النبع الصافي، تتهل من معينه الذي لا ينضب، وتغترف من بحره الذي لا ينفد.
٢. لا تقل الصحابية في سمعها وطاعتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصحابي بل منهن المباركات المبادرات الحريصات على الخير.
٣. كان لضباعة رضي الله عنها منزلة ومكانة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فكان يوقرها ولا يناديها باسمها وإنما يقول: "يا عمته" أو "يا عمّة".
٤. دخوله صلى الله عليه وسلم على ضباعة رضي الله عنها وارد، وعد كثير من أهل العلم أن ذلك من خصائصه.
٥. تنوعت مرويات ضباعة رضي الله عنها في محتواها، رغم قلتها، بين أحاديث أحكام، وذكر، وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته.
٦. تنوعت مرويات ضباعة رضي الله عنها كذلك في رتبته، فمنها الصحيح، ومنها أحاديث سندها حسن ومنتها صحيح، ومنها الضعيف الذي ينجبر ويرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابع، والضعيف الذي ينجبر ويرتقى إلى الحسن لغيره بالشاهد، ومنها الضعيف الذي ليس له متابع ولا شاهد يقويه، ومنها الضعيف جدا الذي لا ينجبر.
٧. تنوعت مرويات ضباعة رضي الله عنها كذلك بين الأحاديث والآثار، فكان منها ثمانية أحاديث مرفوعة وما في حكم المرفوع، وأثرين.

٨. أكثر مرويات ضباعة رضي الله عنها فيها انفراد في التخريج، فأنفرد أبو داود برواية، وابن ماجه برواية، والطبراني برواية، واسحاق بن راهوية بروايتين، والبخاري بروايتين، كما انفرد ابن سعد برواية.
٩. ذكرت بعض المصادر المترجمة لضباعة رضي الله عنها أن عدد مروياتها إحدى عشر، والواقع أنها عشرة، التبس في حديث روته ضباعة أو ضبيعة بنت المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه، فظن أنه لها.
١٠. بركة ضباعة رضي الله عنها؛ إذ كانت سببا بعد تقدير الله عز وجل في شروع سنة الاشراف في النسك في حال الخوف من عدم القدرة على الإتمام.
١١. المشترط يتحلل من نسكه إن طرأ عليه المانع بدون قضاء ولا دم وفي هذا تيسير من الله جل جلاله على العباد.
١٢. عدم استصغار أي نوع من الهدية من قبل المرسل أو المرسل إليه، بل ينبغي تطيب نفس المرسل وشكره واشعاره بالحفاوة بما أرسل، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة.
١٣. دقة نظر العلماء في الاستنباط والتدقيق في قول النبي صلى الله عليه وسلم لتباين الأحكام كما فرقوا بين الركاز واللقطة.

التوصيات

يزدهر العهد النبوي بسير صحابيات مباركات من الطراز الأول، لهن مواقف وتاريخ مشرف، همتهن وهمهن ما خلقن له، لذا ينبغي سبر تاريخهن لإخراج نماذج وقنوات لتعزيز الأخلاق الإسلامية والوقوف على مروياتهن

المصادر والمراجع

1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: 327هـ). الجرح والتعديل. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية/ بيروت: دار احياء التراث العربي، 1271هـ - 1952م.
2. ابن أبي خيثمة، أحمد. (ت: 279هـ). التاريخ الكبير. تح: صلاح بن فححي هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، 1427هـ - 2006م.
3. ابن الأثير، المبارك بن محمد. (ت: 606هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد - محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، 1399هـ - 1979م.
4. ابن الجارود، عبد الله بن علي. (ت: 307هـ). المنتقى من السنن المسندة. تح: عبد الله عمر البارودي. ط1. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، 1408هـ - 1988م.
5. ابن المديني، علي. (ت: 234هـ). سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. تح: موفق عبد الله عبد القادر. الرياض: مكتبة المعارف، 1404هـ.
6. ابن حبان، محمد البستي. (ت: 354هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية، 1393هـ - 1973م.
7. ابن حبيب، حسن الحلبي. (ت: 779هـ). المقتفى من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. تح: د مصطفى الذهبي. ط1. القاهرة: دار الحديث، 1416هـ - 1996م.
8. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: 852هـ). تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات التدليس). تح: عاصم بن عبد الله. ط1. عمان: مكتبة المنار، 1403هـ - 1983م.
9. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: 852هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد، 1406هـ - 1986م.
10. ابن حجر، أحمد بن علي. (ت: 852هـ). تهذيب التهذيب. ط1. دار الفكر للطباعة والنشر، 1404هـ - 1984م.
11. ابن حجر، أحمد بن علي. (ت: 852هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. تعليق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. بيروت: دار المعرفة، 1379هـ.
12. ابن حزم، علي بن أحمد. (ت: 456هـ). جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى. تح: إحسان عباس. ط1. مصر: دار المعارف، 1900م.
13. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (ت: 241هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرين. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ج 50. ط1. مؤسسة الرسالة، 1421هـ/2001م.

١٤. ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم . (ت ٢٣٨هـ). مسند إسحاق بن راهويه. تح: محمد مختار. ط١. دار الكتاب العربي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٥. ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم. (ت ٢٣٨هـ). مسند إسحاق بن راهويه. تح: عبد الغفور البلوشي. ط١. المدينة المنورة: مكتبة الايمان ، ١٤١٢ - ١٩٩١ .
١٦. ابن زريق، محمد بن عبد الرحمن.(ت: ٨٠٣هـ). من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن. تح: حسين بن عكاشة. ط١. قطر: : وزارة الأوقاف، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م.
١٧. ابن زنجويه، حميد بن مخلد.(ت: ٢٥١هـ) الأموال. تح: شاكر ذيب فياض. ط١. السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٨. ابن سعد، محمد بن سعد. (ت: ٢٣٠هـ). الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
١٩. ابن سيده، علي بن إسماعيل. (ت: ٤٥٨هـ). المخصص. تح: خليل إبراهيم جفال. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٢٠. ابن عبد البر. يوسف بن عبد الله. (ت: ٤٦٣هـ). الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى. تح: عبد الله مرحول السوالمه. ط١. الرياض: دار ابن تيمية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٢١. ابن عساکر، علي بن الحسن.(ت: ٥٧١هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمروي. دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٢٢. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري.(ت: ٢٧٦هـ). المعارف. تح: ثروت عكاشة. ط٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢ م.
٢٣. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (ت: ٧٧٤هـ). التكميل في الجرح والتعديل. تح: شادي بن محمد بن سالم. ط١. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٢٤. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (ت ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. دار احياء الكتب العربية. (ب ت)
٢٥. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين. تح: احمد محمد نور. ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م.
٢٦. ابن منده، محمد بن إسحاق.(ت: ٣٩٥هـ). فتح الباب في الكنى والألقاب. تح: نظر محمد الفاريابي. ط١. الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٢٧. ابن منظور، محمد بن مكرم.(ت ٧١١هـ). لسان العرب. ط٣. بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ.

٢٨. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. ط١. دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٢٩. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.
٣٠. أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي. (ت: ٣٠٧هـ). مسند أبي يعلى. تح: حسين سليم أسد. ط١. دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
٣١. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد. (ت: ٤٣٠هـ). الطب النبوي. تح: مصطفى خضر دونمز. ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ٢٠٠٦ م.
٣٢. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد. (ت: ٤٣٠هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ.
٣٣. البجيرمي. سليمان بن محمد. (ت: ١٢٢١هـ). تحفة الحبيب على شرح الخطيب. دار الفكر. ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م.
٣٤. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه. تح: محمد زهير بن ناصر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط١. دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
٣٥. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. تح: هاشم الندوي وآخرون. حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية.
٣٦. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير). تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب، القاهرة: دار الوعي، مكتبة دار التراث، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ م.
٣٧. البرديجي، أحمد بن هارون. (ت: ٣٠١هـ). طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث. تح: عبده علي كوشك. ط١. دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٠هـ.
٣٨. البزار، أحمد بن عمرو. (ت: ٢٩٢هـ). مسند البزار = البحر الزخار. تح: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون. ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩ م.
٣٩. البغدادي، محمد بن حبيب. (ت: ٢٤٥هـ). المحبر. تح: إيلزة ليختن شتير. بيروت: دار الآفاق الجديدة.
٤٠. البغوي، عبد الله بن محمد. (ت: ٣١٧هـ). معجم الصحابة. تح: محمد الأمين الجكني. ط١. الكويت: دار البيان، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤١. البجري، مغلطي بن قليج.(ت:٧٦٢هـ). إكمال تهذيب الكمال. تح: عادل بن محمد، اسامة بن إبراهيم. ط١. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٤٢. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجِردي (ت: ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٣. البيهقي، أحمد بن الحسين.(ت: ٤٥٨هـ)، السنن الصغير للبيهقي تح: عبد المعطي أمين قلعي، ط١، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٤٤. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى.(ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون. ط٢. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
٤٥. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ). المستدرک علی الصحیحین. تح: مصطفى عبد القادر عطا، ج٤. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
٤٦. حبيب، محمد.(ت: ٢٤٥هـ). المنق في أخبار قريش. تح: خورشيد أحمد فاروق. ط١. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
٤٧. الخطاب، محمد بن محمد.(ت: ٩٥٤هـ). مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل. ط٣. دار الفكر، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٤٨. الحميري، محمد بن عبد الله.(ت: ٩٠٠هـ). الروض المعطار في خبر الأقطار. تح: إحسان عباس. ط٢. بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة / مطابع دار السراج، ١٩٨٠م.
٤٩. الحميري، سليمان بن موسى.(ت: ٦٣٤هـ). الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والثلاثة الخلفاء. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ.
٥٠. الخطابي، حمد بن محمد.(ت: ٣٨٨هـ). معالم السنن. ط١. حلب: المطبعة العلمية، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
٥١. الدارقطني، علي بن عمر.(ت: ٣٨٥هـ). تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان. تح: خليل بن محمد. ط١. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة - دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٥٢. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٥٣. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت: ٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال. تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٥٤. الرازي، محمد بن أبي بكر. (ت: ٦٦٦هـ). مختار الصحاح. تح: يوسف الشيخ محمد. ط. ٥. بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٥٥. الصفدي، خليل بن أبيك. (ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط- تركي مصطفى، ، بيروت : دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
٥٦. الطبراني، سليمان بن أحمد . (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: طارق بن عوض. القاهرة: دار الحرمين
٥٧. الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت: ٣٦٠هـ). مسند الشاميين. تح: حمدي بن عبدالمجيد. ط. ١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
٥٨. الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط. ٢. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
٥٩. الطبري، محمد بن جرير. (ت: ٣١٠هـ). المنتخب من ذيل المذيل. لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
٦٠. العجلي، أحمد بن عبدالله. (ت: ٢٦١هـ) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث. تح: عبد العليم عبد العظيم. ط. ١. المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٦١. العظيم آبادي، محمد أشرف. (ت: ١٣٢٩هـ). عون المعبود شرح سنن أبي داود. ط. ٢. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ.
٦٢. العيني، محمود بن أحمد. (ت: ٨٥٥هـ). مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار. تح: محمد حسن. ط. ١. دار الكتب العلمية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٦٣. الفاسي، محمد بن أحمد. (ت: ٨٣٢هـ). العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. تح: محمد عبد القادر عطا. ط. ١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨ م.
٦٤. الفالوجي، أكرم بن محمد زيادة. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري. تقديم: علي حسن الأثري. الأردن: الدار الأثرية.
٦٥. الفراهيدي، خليل بن أحمد. (ت: ١٧٠هـ). العين. تح: مهدي المخزومي- إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.
٦٦. الفسوي، يعقوب بن سفيان. (ت: ٢٧٧هـ). المعرفة والتاريخ. تح: أكرم العمري. ط. ٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٦٧. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. (ت: ٨١٧هـ). القاموس المحيط. تح: مكتب تحقيق التراث. ط. ٨. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٦٨. القاضي عياض، عياض بن موسى. (ت: ٥٤٤هـ). مشارق الأنوار على صحاح الآثار. المكتبة العتيقة، ودار التراث. (ب ت)
٦٩. القسطلاني، احمد بن محمد. (ت: ٩٢٣هـ). المواهب اللدنية بالمنح المحمدية. القاهرة: المكتبة التوفيقية.
٧٠. اللحجي، عبدالله بن سعيد. (ت: ١٤١٠هـ). منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. ط ٣. جدة: دار المنهاج، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٧١. مختار، أحمد. (ت: ١٤٢٤هـ)، وآخرون. معجم اللغة العربية المعاصرة. ط ١. عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٧٢. المخلص، محمد بن عبد الرحمن. (ت: ٣٩٣هـ). المخلصيات وأجزاء أخرى. تح: نبيل سعد الدين جرار. ط ١. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٧٣. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: . بشار عواد معروف. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م.
٧٤. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت: ٢٦١هـ). صحيح مسلم. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
٧٥. مصطفى، إبراهيم. وآخرون. المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة: دار الدعوة.
٧٦. معروف، بشار عواد - الأرناؤوط، شعيب. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٧٧. المقدمي، محمد بن أحمد. (ت: ٣٠١هـ). التأريخ وأسماء المحدثين وكناهم. تح: محمد اللحيان. ط ١. دار الكتاب والسنة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٧٨. المقرئ، أحمد بن علي. (ت: ٨٤٥هـ). إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع. تح: محمد عبد الحميد النميسي. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٧٩. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (ت: ٣٠٣هـ). الضعفاء والمتركون. تح: محمود إبراهيم زايد. ط ١. حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
٨٠. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. السنن الكبرى. تح: حسن عبد المنعم شلبي. ج ١٢. ط ١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١ م.
٨١. النوري، السيد أبو المعاطي، وآخرون. موسوعة أقوال الامام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه. ط ١. عالم الكتب، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٨٢. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى.(ت:٦٧٦هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم. ط٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ.
٨٣. النيسابوري، مسلم بن الحجاج.(ت:٢٦١هـ). الكنى والأسماء. تح: عبد الرحيم القشقرى. ط١. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٨٤. الهروي، قاسم بن سلام. (ت:٢٢٤هـ). غريب الحديث. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م.
٨٥. الوادعي، مقبل بن هادي. (ت:١٤٢٢هـ). رجال الحاكم في المستدرك. ط٢. مكتبة صنعاء الأثرية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.
٨٦. الواقدي، محمد بن عمر. (ت:٢٠٧هـ). المغازي . تح: مارسدن جونس. ط٣. بيروت: دار الأعلمي ، - ١٩٨٩/١٤٠٩.
٨٧. الولوي، محمد بن علي . شرح ألفية السيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر». ط١. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

References

- *Abn Sayida, Ali bin Ismail. (d: 458 AH). Almukhasas. ed: Khalil Ibrahim Jafal. Ind ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1417 AH 1996 AD.*
- *Abu Ali al-Mawsili, Ahmed bin Ali. (d: 307 AH). musnad abi yaelaa. ed: Hussein Salim Asad. Ind ed. Damascus: Dar Al-Mamoun for Heritage, 1404-1984.*
- *Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ashath. (d: 275 AH). Sunan Abi Dawood. ed: Shuaib Al-Arnaout, and others. Ind ed. Dar Al-Risala International, 1430 AH - 2009 AD.*
- *Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ashath. (d: 275 AH). Sunan Abi Dawood. ed: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid. Beirut: The Modern Library.*
- *Al-Ainy, Mahmoud bin Ahmed. (d: 855 AH). Maghani Alakhyar fi Sharh Asamay Rijal Maeani Aluathar. ed: Muhammad Hassan. Ind ed. Scientific Books House, 1427 AH - 2006 AD.*
- *Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. (d: 261 AH). Maerifat Althiqat min Rijal Ahl Aleilm Walhadith. ed: Abdel-Aleem Abdel-Azim, Ind ed. Medina: Al-Dar Library, 1405-1985.*
- *Al-Asbahani, Abu Naim Ahmed. (d: 430 AH). Altibu Alnabawiu. ed: Mustafa Khader Donomez. Ind ed. India: The Ottoman Encyclopedia, 2006AD.*

- *Al-Asbahani, Abu Naim Ahmed. (d: 430 AH). Hilyat Alawlia Watabaqat Alasfia. Beirut: Scientific Book House, 1409 AH.*
- *Al-Azim Abadi, Muhammad Ashraf. (d: 1329 AH). Eawn Almaebud Sharh Sunan Abi Dawud, 2nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1415 AH.*
- *Al-Baghawi, Abdullah bin Muhammad. (d: 317 AH). Muejam Alshaha. ed: Muhammad Al-Amin Al-Jakni. Ind ed. Kuwait: Dar Al-Bayan, 1421 AH - 2000 AD.*
- *Al-Baghdadi, Muhammad bin Habib. (d: 245 AH). Almahbar. ed: Else Lichten-Stetter. Beirut: New Horizons House.*
- *Al-Bakjari, Maghaltay bin Qilij. (d: 762 AH). Iikmal Tahdhib Alkamal. ed: Adel bin Mohammed, Osama bin Ibrahim. Ind ed. Al-Farouk Al-Haditha for printing and publishing, 1422 AH-2001 AD.*
- *Al-Bardiji, Ahmed bin Haroun. (d: 301 AH).Tabaqat Alasma Almufadat min Alshahabat Waltaabiein Waashab Alhadithi. ed: Abdo Ali Koshak. Ind ed. Damascus: Dar Al-Ma'moun for Heritage, 1410 AH.*
- *Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosrawerdi (d: 458 AH), Al-Sunan Al-Kubra, ed: Muhammad Abdul Qadir Atta, 3rd ed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Labanat, 1424 AH - 2003 AD.*
- *Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. (d: 458 AH), Al-Sunan Al-Saghir by Al-Bayhaqi, ed: Abdul Muti Amin Qalaji, Ind ed, University of Islamic Studies, Karachi - Pakistan, 1410 AH - 1989 AD.*
- *Al-Bazzar, Ahmed bin Amr. (d: 292 AH). Musnad Al-Bazzar = Al-Bahr Al-Zakhar. ed: Mahfouz Al-Rahman Zainallah, and others. Ind ed. Medina: Library of Science and Governance, 2009.*
- *Al-Bijrami. Suleiman bin Mohammed. (d: 1221 AH). Tuhfat Alhabib Ealaa Sharh Alkhatib. House of thought. 1415 AH - 1995 AD.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d: 256 AH). Altaarikh Alawsat (Matibue Khata Biasm Altaarikh Alsaghiri). ed: Mahmoud Ibrahim Zayed. Ind ed. Aleppo, Cairo: Dar Al-Aware, Dar Al-Turath Library, 1397-1977 AD.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. (d: 256 AH). Altaarikh Alkabar. ed: Hashim Al-Nadawi and others. Hyderabad - Deccan: The Ottoman Encyclopedia.*
- *Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. Sahih Albukhariu = Aljamie Almusnad Alsahih Almukhtasar min Umur Rasul Allah Sly Allh Elyh Wslm Wasunanih Wa'ayaamihi. ed: Muhammad Zuhair bin Nasser, numbering: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Ind ed. Touq Al-Najat House, 1422 AH.*
- *Al-Daraqutni, Ali Bin Omar. (d: 385 AH). Taeliqat Aldaarutni ealaa Almajruhayn Liabn Hiban. ed: Khalil bin Muhammad. Ind ed. Cairo: Al-*

Farouk Al-Haditha for Printing - Dar Al-Kitab Al-Islami, 1414 AH - 1994 AD.

• *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Mizan Alaietidal. ed: Ali Muhammad Al-Bajawi. 1 nd ed. Beirut: Dar Al-Maarifa, 1382 AH - 1963 AD.*

• *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d: 748 AH), Sayr Aelam Alnubala, ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, 3rd ed, Al-Risala Foundation, 1405 AH / 1985 AD.*

• *Al-Faluji, Akram bin Muhammad Ziyadah. Almuejam Alsaghir Liruat Aliimam Abn Jarir Altabarii. Presented by: Ali Hassan Al-Athari. Jordan: The Archaeological House.*

• *Al-Farahidi, Khalil bin Ahmed. (d: 170 AH). Aleayn. ed: Mahdi Al-Makhzoumi - Ibrahim Al-Samarrai. Al-Hilal House and Library.*

• *Al-Fasawi, Yaqoub bin Sufyan. (d: 277 AH). Almaerifat Waltaarikh. ed: Akram Al-Omari. 2nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1401 AH - 1981 AD.*

• *Al-Fassi, Muhammad bin Ahmed. (d: 832 AH). Aleuqd Althamin fi Tarikh Albalad Al'amin. ed: Mohamed Abdel Qader Atta. 1 nd ed. Beirut: Scientific Books House, 1998 AD.*

• *Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub (d. 817 AH). Al-Qamos Al-Muheet. ed: Heritage Investigation Office, 8nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1426 AH - 2005 AD.*

• *Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi (d: 405 AH). Almustadrak ealaa Alsahihayn. ed: Mustafa Abdel Qader Atta,. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1411 AH / 1990 AD.*

• *Al-Harawi, Qasim bin Salam. (d: 224 AH). Gharib Alhadith. ed: Muhammad Abdul Mueed Khan. 1 nd ed. India: The Ottoman Encyclopedia Press, 1384 AH - 1964 AD.*

• *Al-Hattab, Muhammad Bin Muhammad. (d954 AH) . Mawahib Aljalil Lisharh Mukhtasar Alkhalil. 3 nd ed. Dar Al-Fikr, 1412 AH - 1992 AD.*

• *Al-Humairi, Muhammad bin Abdullah. (d: 900 AH). Alrawd Almiatar fi Khabar Alaqtar. 2nd ed. Beirut: Nasser Foundation for Culture / Dar Al-Sarraj Press, 1980AD.*

• *Al-Humairi, Suleiman bin Musa. (d: 634 AH). Aliaktifa Bima Tadamanuh Min Maghazi Rasul Allah - Salaa Allah Ealayh Wasalam - Walthalathat Alkhulafa. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1420 AH.*

• *Al-Khattabi, Hamad bin Mohammed. (d: 388 AH) . Maealim Alsunan. 1nd ed. Aleppo: The Scientific Press, 1351 AH - 1932 AD.*

• *Al-Lahji, Abdullah bin Saeed (d.: 1410 AH). Muntahaa Alsuwl Ealaa Wasayil Alwusul Iilaa Shamayil Alrasul Salaa Allah Ealayh Walah Wasalam. 3 nd ed. Jeddah: Dar Al-Minhaj, 1426 AH - 2005 AD.*

- *Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali. (d: 845 AH). Iimtae Alasmae Bima Lilnabii min Alahwal Walamwal Walhafdat Walmataei. ed: Muhammad Abdel-Hamid Al-Nemisi. 1nd ed. Beirut: Scientific Books House, 1420 AH - 1999 AD.*
- *Al-Mazi, Yusuf bin Abdul-Rahman. (d: 742 AH). Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal. ed: Bashar Awad Maarouf. 1nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.*
- *Almukhalisa, Muhammad bin Abdul Rahman. (d: 393 AH). Almukhlisayaat Wa'ajza Ukhraa. ed: Nabil Saad Eddin Jarrar. 1 nd ed. Qatar: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1429 AH - 2008 AD.*
- *Al-Muqaddami, Muhammad bin Ahmed. (d.: 301 AH). Altaarikh Waasma Almuhdithin Wakunaahum. ed: Muhammad Al-Luhaidan. 1 nd ed. Dar Al-Kitab and Sunnah, 1415 A.H. - 1994 A.D.*
- *Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya (d. 676 AH). Alminhaj Sharh Sahih Muslmi. 2nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1392 AH.*
- *Al-Nisaburi, Muslim bin Al-Hajjaj. (d: 261 AH). Alkunaa Walasma. ed: Abd Al-Rahim Al-Qashqari, 1nd ed. Al-Madinah Al-Munawwarah: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1404 AH / 1984 AD.*
- *Al-Nisai, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib (d: 303 AH). Aldueafa Walmatrukun. ed: Mahmoud Ibrahim Zayed. 1 nd ed. Aleppo: Dar Al-Aware, 1396 AH.*
- *Al-Nisai, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib. Alsunan Alkubraa. ed: Hassan Abdel Moneim Shalaby. 1 nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1421 AH / 2001 AD.*
- *Al-Nouri, Al-Sayed Abu Al-Maati, and others. Mawsueat Aqwal Alamam Ahmad bin Hanbal fi Rijal Alhadith Waealalih. 1 nd ed. World of Books, 1417 AH - 1997 AD.*
- *Al-Qastalani, Ahmed bin Muhammad. (d: 923 AH). Almawahib Alladuniat Bialminah Almuhamadia. Cairo: Al-Tawfiqi Library.*
- *Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr. (d: 666 AH). Mukhtar Al-Sahah. ed. Yusuf Sheikh Muhammad, 5nd ed. Beirut: Modern Library, 1420 AH / 1999 AD.*
- *Al-Safadi, Khalil Ibn Aibak. (d: 764 AH).Alwafi Balwafyat, ed: Ahmed Al-Arnaout - Turki Mustafa, Beirut: Ihya Al-Turath House, 420 AH - 2000 AD.*
- *Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d: 360 AH), Almuejam Alkabir, ed: Tariq bin Awad. Cairo: Dar Al-Haramain.*
- *Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d: 360 AH). Almuejam Alkabir, ed: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi. 2nd ed. Cairo: Ibn Taymiyyah Library.*
- *Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d: 360 AH). Shami Musnad. ed: Hamdi bin Abdul Majeed. 1 nd ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1405-1984.*
- *Al-Tabari, Muhammad bin Jarir. (d. 310 AH). Almuntakhab min Dhayl Almudhil. Lebanon: Al-Alamy Foundation for Publications.*

- *Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Issa. (d: 279 AH) Sunan Al-Tirmidhi. ed: Ahmed Mohamed Shaker and others. 2nd ed. Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press, 1395 AH / 1975 AD.*
- *Al-Wadaei, Muqbil bin Hadi. (d: 1422 AH). Rijal Alhakim fi Almustadrik. 2nd ed. Sanaa Archaeological Library, 1425 AH - 2004 AD.*
- *Al-Walwi, Muhammad bin Ali. Explanation of Alfiya Al-Suyuti in the hadith called "Assaf Dhul Al-Watar bi Sharh Nazam Al-Durar fi Ilm Al-Athar", 1nd ed. Al-Madinah Al-Munawwarah: Al-Ghurabaa Library, 1414 AH - 1993 AD.*
- *Al-Waqidi, Muhammad bin Omar. (d: 207 AH). Maghazi. ed: Marsden Jones. 3nd ed. Beirut: Dar Al-Alamy, - 1409/1989.*
- *Habib, Muhammad. (d: 245 AH). Almunmaq fi Akhbar Quraysh. ed: Khurshid Ahmed Farouk. 1nd ed. Beirut: World of Books, 1405 AH - 1985 AD.*
- *Ibn Abd al-Barr. Yusuf bin Abdullah. (d: 463 AH). Aliastighna fi Maerifat Almashhurin min Hamalat Aleilm Bialkunaa. ed: Abdullah Marhoul Al-Sawalmeh. 1nd ed. Riyadh: Dar Ibn Taymiyyah, 1405 AH - 1985 AD.*
- *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad (d: 327 AH). Aljurh Waltaedil. 1nd ed. India: The Ottoman Encyclopedia / Beirut: Arab Heritage Revival House, 1271 AH - 1952 AD.*
- *Ibn Abi Khaithama, Ahmed. (d: 279 AH). Altaarikh Alkabir. ed: Salah bin Fathi Hilal. 1nd ed. Cairo: Al-Farouk Al-Haditha for Printing and Publishing, 1427 AH - 2006 AD.*
- *Ibn al-Athir, al-Mubarak bin Muhammad (d: 606 AH). Alnihayat fi Gharayb Alhadith Walathar. ed: Taher Ahmed - Mahmoud Al-Tanahi. Beirut: The Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD.*
- *Ibn Al-Jaroud, Abdullah bin Ali. (d: 307 AH). Almuntaqaa min Alsunan Almusnada. ed: Abdullah Omar Al-Baroudi. 1nd ed. Beirut: Al-Kitab Cultural Foundation, 1408 AH - 1988 AD.*
- *Ibn al-Madini, Ali. (d: 234 AH). Sualat Muhamad bin Euthman bin Abi Shaybat Lieali bin Almodinii. ed: Muwaffaq Abdullah Abdul Qadir. Riyadh: Knowledge Library, 1404 AH.*
- *Ibn Asaker, Ali bin Al-Hassan. (d: 571 AH). Tarikh Dimashq. ed: Amr Al Amry. Dar Al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD.*
- *Ibn Habib, Hassan Al-Halabi. (d: 779 AH). Almuqtafaa min Sirat Almustafaa Salaa Allah Ealayh Wasalam. ed: Dr. Mustafa Al-Dhahabi. 1nd ed. Cairo: Dar Al-Hadith, 1416 AH - 1996 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d: 852 AH). Taerif Ahl Altaqdis Bimaratib Almusufin Bialtadlis (Tabaqat Altadlisi).ed: Asim bin Abdullah. 1nd ed. Amman: Al-Manar Library, 1403-1983 AD.*

- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d: 852 AH). Taqrib Altahdhib. ed: Muhammad Awama. 1 nd ed. Syria: Dar Al-Rashid, 1406-1986 AD.*
- *Ibn Hajar, Ahmed bin Ali (d. 852 AH). Fatah Albari Sharh Sahih Albukharii. Numbering: Mohamed Fouad Abdel-Baqi. Comment: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz. Beirut: Dar al-Marifah, 1379 AH.*
- *Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Tahdhib Altahdhib. Ind ed. Dar Al-Fikr for printing and publishing, 1404 AH - 1984 AD.*
- *Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad al-Shaibani. (d. 241 AH). Musnad Imam Ahmed bin Hanbal. ed: Shoaib Al-Arnaout, Adel Morshed and others. Supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki. Ind ed. Al-Resala Foundation, 1421 AH / 2001 AD.*
- *Ibn Hazm, Ali bin Ahmed. (d.456 AH). Jawamie Alsiyrat Wakhams Rasayil Ukhraa. ed: Ihsan Abbas. Ind ed. Egypt: Dar Al-Maarif, 1900 AD.*
- *Ibn Hibban, Muhammad Al-Basti. (d: 354 AH). Althiqat Liabn Hibaan. ed: Muhammad Abd al-Muid Khan, Ind ed. India: The Ottoman Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.*
- *Ibn Kathir, Ismail bin Omar. (d: 774 AH). Altakmil fi Aljurh Waltaedil. ed: Shadi bin Muhammad bin Salem. Ind ed. Yemen: Al-Numan Center for Research and Islamic Studies, 1432 AH - 2011 AD.*
- *Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini. (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Arab Book Revival House.*
- *Ibn Mandah, Muhammad bin Ishaq. (d: 395 AH). Fath Albab fi Alkunaa Walalqab. ed: Muhammad Al-Fariabi. Ind ed. Riyadh: Al-Kawthar Library, 1417 AH - 1996 AD.*
- *Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram (d. 711 AH). Lisan Al-Arab. 3nd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.*
- *Ibn Moeen, Abu Zakariya Yahya. (d: 232 AH). Tarikh Abn Mueayan. ed: Ahmed Mohamed Nour. Ind ed. Makkah Al-Mukarramah: Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, 1399-1979 AD.*
- *Ibn Qutayba, Abdullah bin Muslim al-Dinuri. (d: 276 AH). Almaearif. ed: Tharwat Okasha, 2nd ed. Cairo: The Egyptian General Book Organization, 1992 AD.*
- *Ibn Rahawayh, Isaac bin Ibrahim. (d. 238 AH). Musnad Ishaq bin Rahawayh. ed: Abdul Ghafoor Al Balushi. Ind ed. Medina: Al-Iman Library, 1412-1991.*
- *Ibn Rahawayh, Ishaq bin Ibrahim. (d. 238 AH). Musnad Ishaq bin Rahawayh. ed: Muhammad Mukhtar. Ind ed. Arab Book House, 1423 AH - 2002 AD.*

- *Ibn Saad, Muhammad bin Saad. (d: 230 AH). Altabaqat Alkubraa. ed: Mohamed Abdel Qader Atta. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1410 AH. - 1990 AD.*
- *Ibn Zangawayh, Hamid bin Mukhaled. (d: 251 AH) Alamwali. ed: Shaker Theeb Fayyad. Ind ed. Saudi Arabia: King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 1406 AH - 1986 AD.*
- *Ibn Zureik, Muhammad bin Abdul Rahman. (d: 803 AH).Man Takalam fih Aldaaruruqtniu fi Kitab Alsunan ed: Hussein bin Okasha. Ind ed. Qatar: Ministry of Awqaf, 1428 AH - 2007 AD.*
- *Judge Ayyad, Ayyad bin Musa (d: 544 AH). Mashariq Alanwar ealaa Sihah Alathar. The ancient library and the Heritage House.*
- *Marouf, Bashar Awwad - Al-Arnaout, Shuaib. Tahrir Taqrib Altahdhib Lilhafiz Ahmad bin Eali bin Hajar Aleasqalanii. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1417 AH - 1997 AD.*
- *Mukhtar, Ahmed (d.: 1424 AH), and others. Muejam Allughat Alearabiat Almueasira. I nd ed. The World of Books, 1429 AH - 2008 AD.*
- *Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi. (d: 261 AH). Sahih Muslim. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1374 AH - 1955 AD.*
- *Mustafa, Ibrahim, and others. Almuejam Alwasit. Arabic Language Academy in Cairo: Dar Al-Dawa.*